

## الجلسة السابعة

\* السيد الأمين :

المادة 51 : لا يحق لمستشار الإنتماء لأكثر من لجنة على أنه يمكن أن ننتق من اللجان الدائمة للمجلس لجان فرعية، من بين أعضاء اللجان الدائمة.

لكل مستشار الحق في حضور جلسات اللجان، وإن لم يكن عضواً بها وله أن يبدي آراءه دون أن يشترك في التصويت، وعلى المستشار المنفصل عن الفريق الذي كان ينتمي إليه عند تسميته كعضو في لجنة دائمة أن يسحب من تلك اللجنة، إذا طلب الفريق الذي انفصل عنه تعيين عضو آخر بدله.

\* السيد رئيس الجلسة :

شكراً، السيد الأمين، الموافقون : بالإجماع.

معذرة، يمكن التراجع لأنه ما كنت أظن أن المستشار السيد عبد الله الشرقاوي يرغب في تناول الكلمة، فليفضل،

\* السيد المستشار عبد الله الشرقاوي :

الاقتراح اللي عندي، عوض لا يحق لمستشار الإنتماء لأكثر من لجنة واحدة، أقترح لا يحق لمستشار التصويت في أكثر من لجنة واحدة.

\* السيد رئيس المجلس :

الملاحظة وجيهة لأن الفرق بين النائب عضو في اللجنة والنائب الذي له إمكانية تتبع أعمال اللجنة وإبداء الملاحظات، الفرق هو التصويت، ولكن قضية ديال النصاب، واحد عدد المسائل تترتب عن ظاهرة الغياب في اللجان، في الماضي ليس الغياب عن المجلس، بل كان النائب مسجلاً في اللجنتين، وفي بعض الأحيان تجتمع اللجان في فترة واحدة، فيكون الغياب يعني بين قوسين مفروض لأنه النائب لا يمكن أن يشتغل في نفس الوقت في لجتين فهذا لا بد من ضبط الأمور، وكاينة قضية ديال النصاب، كل لجنة العدد هو ٤٥، وكاين النصاب هو الأغلبية إلى آخره...

\* السيد المستشار عبد الله الشرقاوي :

إذا سمحتم سيدي الرئيس، لأن الفقرة 2 : لكل مستشار الحق في حضور جلسات اللجان.

\* السيد رئيس المجلس :

فعلاً كملاحظ.

\* السيد المستشار عبد الله الشرقاوي :

متفق معك، لكن الفرق بينهما هو قضية التصويت،

● التاريخ : الإثنين 15 من ذي الحجة 1418 (12 أبريل 1998).

● الرئاسة : السيد محمد جلال السعيد رئيس مجلس المستشارين.

● التوقيت : ثلاث ساعات وخمس ابتداء الساعة الثالثة وخمسين دقيقة.

● جدول الأعمال : الشروع في دراسة النظام الأساسي لمجلس المستشارين.

\* السيد رئيس الجلسة :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خير المرسلين،

استأنفت الجلسة،

السيدات والسادة المستشارين،

نواصل خلال هذه الجلسة دراسة مناقشة والتصويت على بقية مواد مشروع القانون الداخلي لمجلس المستشارين، وأطلب من السيدات والسادة الاختصار ما أمكن في مناقشة المواد خاصة وأن اللجنة المعنية سبق أن صادقت على هذا المشروع بالإجماع.

الفرع الثاني، تكوين اللجان، المادة 50 :

الكلمة للسيد الأمين.

\* السيد الأمين :

شكراً السيد الرئيس،

المادة 50 : لكل فريق مكون طبقاً للمادتين : 42 و 43 من هذا النظام عدد من المقاعد في كل لجنة دائمة يتناسب مع العدد الذي يضمه كل فريق.

للمستشارين الذين لا ينتمون لأي فريق حق الانضمام إلى اللجان الدائمة حتى يصل عدد أعضائها إلى العدد المقرر في المادة 49 أعلاه.

\* السيد رئيس المجلس :

شكراً، وهذا الفصل شرعنا في تطبيقه.

الموافقون بالإجماع.

\* السيد رئيس الجلسة :

صادق المجلس بالإجماع على المادة 50.

من المفروض أن يكون التصويت ، التصويت لا يكون إلا في حالات معينة القوانين، الميزانية، ولكن في أنشطة مختلفة للجان، التي لا تنفذ بعملية التصويت.

\* المستشار السيد الفاضلي :

شكرا السيد الرئيس،

أعتقد بأن الصياغة سليمة جدا، لأن اللجنة لها اختصاصات أخرى واسعة، فالإنتماء إلى اللجنة هو الأسلم، شكرا السيد الرئيس،

\* السيد رئيس المجلس :

شكرا، تفضلوا السيد رئيس اللجنة المستشار محمد الجوهري.

\* المستشار محمد الجوهري :

شكرا السيد الرئيس، هو الفصل متكامل، وهو أن التصويت يترتب عن الإنتماء، إذن الإنتماء هو الأصل، لأن الإنتماء يعني حقوق المستشار في انتماؤه للجنة مشي فقط للتصويت، لما غادي نحددوا التصويت كتنقلصوا من دور المستشار في الأداء، فالتصويت يترتب عن الإنتماء لا تنتمي لا تصوت إلا إذا كنت منتميا رسميا إلى تلك اللجنة.

\* السيد رئيس الجلسة :

على كل الملاحظة التي تقدم بها السيد المستشار عبد الله الشرقاوي كانت فيها فائدة وهو توضيح الرؤيا بالنسبة لنا جميعا، أعتقد أنه بعد هذه المناقشة يمكن عرض هذه المادة على المجلس.

الموافقون : نعتبر أن المجلس يصادق بالإجماع على المادة 51.

المادة 52.

\* السيد الأمين :

المادة 52 : ينتخب المجلس رؤساء اللجان، في مستهل الولاية التشريعية، ويجدد انتخابهم عند كل تجديد، لتلك المجلس مع مراعاة التمثيل النسبي لكل فريق، يضم مكتب كل لجنة دائمة بالإضافة إلى رئيس اللجنة خليفة أول وثانيا وثالثا ورابعا وخامسا وسادسا للرئيس ثم أمينا ومساعد له، ثم مقفرا ومساعد له وذلك على أساس تمثيل جميع الفرق.

يجتمع مكتب اللجنة تحت رئاسة الرئيس لبرمجة أعمال اللجنة والإتفاق على مضمون التقارير المقدمة إلى الجلسة العامة باسم اللجنة.

\* السيد رئيس المجلس :

شكرا السيد الأمين، المجلس سبق له أن صوت على رؤساء اللجان، التمثيل النسبي، وشرعنا كذلك في تطبيق مضمون هذه المادة

\* السيد رئيس اللجنة :

ماذا يزعمكم في هذه الصياغة « لا يحق لمستشار الانتماء لأكثر من لجنة واحدة» سيما وأنا شرعنا في تطبيق هذه المادة، وطلبنا من كل فريق أن يتقدم بعدد الأعضاء فإذا تراجعنا...

\* النائب المستشار السيد المعطي بن قنور :

سيدي الرئيس، الفصل 51 ، إلى مشينا في طرح ديال السيد المستشار المحترم يحق له أن يصوت يعني سيصوت اليوم في هذه اللجنة، وغدا يصوت في لجنة أخرى، فحتى يكون هناك الإلتزام كايين هناك الانتماء إلى لجنتين خاصة وأنه هناك يعني القيام بدراسات وبرحلات وزيارات لابد أن تكون هناك لجنة مضبوطة بأسماء المستشارين للقيام بهذه الأعمال، فلذلك جاءت الإنتماء عوض أن يكون هناك تصويت لأنه إذا بقي هناك تصويت يبقى له الحق أن يصوت في أي لجنة شاء، بينما هو يجب أن ينتمي ويصوت في لجنة واحدة.

شكرا السيد الرئيس.

\* السيد رئيس اللجنة :

شكرا، هل من ملاحظة ؟

\* الكلمة للسيد المستشار عبد الله الشرقاوي :

أظن أنه السيد رئيس الفريق لم يفهم التعبير ديالي، ما تقولش أنه غادي يصوت في عدة لجان، عنده الحق يصوت في لجنة واحدة، ربما ما فهمش الغرض ديالي ولكن ما مصير الإمتيازات الأخرى التي يحظى بها عضو اللجنة كالزيارات الميدانية، وعدد من المسائل ما كايينش غير عملية التصويت.

\* السيد رئيس المجلس :

المستشار السيد ابريكا الزوالي ثم السيد المستشار الفاضلي،

\* السيد المستشار ابريكا الزوالي :

السيد الرئيس، هذا البرلمان يعني متوزع إلى فرق وإلى لجان، ليس إلا والحق تيعطي لكل لجنة، لكل إنسان في فرقة أن ينضم إلى لجنة واحدة، وله أن يصوت فيها، فهذا الشخص الآخر اللي هو غادي نقولوا غير التصويت، من هو؟ يعني كل نائب هنا، كل مستشار، هو ينتمي إلى فريق، ثم إلى لجنة تابعة للفريق، وله الحق أن ينتمي إلى لجنة واحدة، وأن يصوت مرة واحدة، ليس إلا، أشنوهو المشكل هنا في هذه المادة؟

\* السيد رئيس المجلس :

كايين حتى حالة أخرى نحن في حوار، يعني اللجنة تكون مطالبة بإبداء الرأي، يعني تيبكون اجتماع مثلا في لجنة الخارجية، للاستماع إلى السيد وزير الخارجية حول مثلا «قضية وحدتنا الترابية» لا يكون

الخميس أعتقد بأن هذا التعاون بين الحكومة والمجلس يعني شيء طبيعي والعذر مقبول فهذا بالمناسبة المجلس يقوم باقرار زوال يوم الخميس لتخصيصه الأسئلة الأسبوعية الشفهية ابتداء من الساعة الثالثة مع العلم أنه بالنسبة لاجتماعات الفرق كما جرت العادة في الماضي يعني الأسئلة الشفهية في الزوال واجتماعات الفرق في الصباح، فمعناه أن الاقتراح الموالي وهو في الخميس صبيحة يوم الخميس تخصص باستمرار لاجتماعات الفرق ولا يمكن للجان أن تجتمع في هذه الفترة هذا بالنسبة ليوم الخميس يبقى أنه بالنسبة للجان ماذا يبقى؟ الإثنين والثلاثاء يجب إضافته والأربعاء مع حذف الخميس لأنه كما قلنا سيخصص للفرق يعني بغينا الرؤية تكون واضحة قبل مايفتحوا المناقشة، الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء في الصباح، اللجان صبيحة يوم الخميس: اجتماعات الفرق، زوال يوم الخميس: الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفهية هذا هو مضمون هذه المادة 54 التي تغيرت لأن المسألة كانت في تنسيق لامع الحكومة ولا مع مجلس النواب.

الكلمة للمستشار السيد عبد الحق التازي.

\* السيد المستشار عبد الحق التازي :

شكرا السيد الرئيس،

أعتقد أن هذا الإجراء كىضر بالمصلحة ديال المجلس ديالنا لأن إلى مشينا حتى خيلنا الأسئلة الشفهية نهار الخميس في العشية كونوا السيد الرئيس، إخواني وأخواتي على يقين على أنه ماغادي يبقى حتى شي واحد في القاعة غادي يبقوا فقط الأعضاء اللي كيوضعوا الأسئلة والوزراء اللي كيهمهم الأمر، وهذا سيعطي واحد النظرة خايبة جدا للرأي العام ولذلك نحن كمستشارين متشبثون باش نكونوا الأسئلة الشفهية في الأول ديال الأسبوع وباش يمكن لينا نجتمع في الفرق ديالنا في الأول ديال الأسبوع حنا كنعشوفوا شنوا كيهمنا حنا، كانت الحكومة كتجتمع يوم الأربعاء في الصباح وكتجي في العشية دير الأسئلة الشفهية شنو غادي يمنعا باش دير نفس الشيء، كتجتمع يوم الثلاثاء في الصباح وفي العشية تجي دير الأسئلة الشفهية. ماكين حتى شي تعارض ولذلك نحن متشبثون وأنا أعتقد أنني أتكلم باسم جميع الإخوة المستشارين ماخصش نكونوا حنا كل مرة ضحية ديال بعض التساهلات لا، احنا مجلس عندنا الحق ديالنا وكىخصنا اليوم ديال الأسئلة الشفهية يكون حافل ويكونوا الأعضاء ديالنا بكثرة يوم الثلاثاء ويجيوا بكثرة ويقولوا الأسئلة الشفهية ديالهم ولذلك نحن لانقبل هذا الاقتراح ديالكم. وشكرا.

\* السيد رئيس المجلس :

شكرا السيد المستشار،

يعني هذا الدفع إن صح التعبير تقدمنا به وأثرنا هذه الملاحظات، ولكن لاحظنا بأن الحكومة الموقرة متشبثة بيوم الثلاثاء وتلج على

على أساس التصويت المؤقت على القانون السابق. إذن أظن بأن هذه المادة لاتطرح أي إشكالية عرضها على المجلس.

الموافقون : الإجماع.

الفرع الثالث، استدعاء اللجان للاجتماع، المادة 52 :

\* السيد الأمين :

المادة 52: تستدعى اللجان خلال الدورات من لدن رؤسائها 48 ساعة قبل الاجتماع ويمكن تعجيل موعد الاجتماع بصفة استثنائية إذا تطلب جدول أعمال المجلس ذلك.

أما خارج الدورات فيتم استدعاء اللجان قبل 8 أيام من لدن رئيس مجلس المستشارين بمبادرة منه أو بطلب من الحكومة، رئيس اللجنة المعنية بمبادرة منه أو بطلب من ثلث أعضائها بعد استشارة مكتبها ويجوز تقليص الأجل عند الاقتضاء إلى 48 ساعة، لا يمكن إلغاء أي اجتماع أو تأجيله إلا إذا طلب ذلك أكثر من نصف أعضاء اللجنة المعنية، وذلك قبل الأجل المقرر ب 48 ساعة، يشار في الاستدعاء إلى جدول الأعمال تباشر كل لجنة أشغالها وتوزع أعمالها في نطاق المسطرة التي حددها الدستور والضوابط المقررة في هذا النظام.

\* السيد رئيس المجلس :

مادة مهمة وتلاحظون أن هنالك تقليص إيجابي للأجال المفروضة بالنسبة لاستدعاء اللجان سواء داخل الدورات أو خارج الدورات يعني في نظام الثنائية البرلمانية، هذا تقليص يعني فارض نفسه، أعتقد أن هذه المادة لا تثير أي جدل فيمكن عرضها على المجلس الموقر.

الموافقون، صادق المجلس بالإجماع على هذه المادة، المادة 52.

\* السيد رئيس المجلس :

السيد الأمين : المادة 54.

\* السيد الأمين :

المادة 54 : تخصص أيام الإثنين والأربعاء والخميس صباحا من كل أسبوع لأشغال اللجان وذلك مدة دورات مجلس المستشارين ولها أن تجتمع في أيام ومواقيت أخرى إذا اقتضت الضرورة ذلك ويبقى صباح يوم الخميس مخصصا لاجتماعات الفرق.

\* السيد رئيس المجلس :

وقم تغيير في البداية كنا نتمنى أن يخص لنا زوال يوم الثلاثاء للأسئلة الشفهية مع العلم أن مجلس النواب اختار من البداية، اختار يوم الأربعاء ولكن الحكومة الموقرة أثارت إشكالية يعني نتفهمها جميعا وهي أن الاجتماعات الحكومية تقرر أن تكون كل يوم الثلاثاء فيصعب على السادة الوزراء أن يتوجهوا مباشرة من مجلس الحكومة إلى مقر مجلس المستشارين فطلبت منا الحكومة أن نختر مساء يوم

يوم الأربعاء وتكون المناقشة في العشية فإن هذا لا يجرح الحكومة في شيء فيمكن أن تجتمع الحكومة في الوقت الذي يتسع لها ويمكن أن يكون الوزراء للإجابة على الأسئلة التي تكون يوم الثلاثاء يعني ماكينش شي خلاف جوهرى بيننا وبينهم وماكين علاش نكونوا عند الرغبة ديال المستشارين بما في ذلك الخصوصيات التي تقدمتم بها لهذا المجلس فكثير من الأسئلة التي ستطرح، على الوزراء ستفقد شيئاً ما من خصوصيتها إذا كانت يوم الخميس يعني بعدما يكون مجلس النواب قد تكلم في يوم الأربعاء فكثير من القضايا التي تهم خصوصيات مجلسنا ستكون قد أفقدت مهمتها الحقيقية يوم الخميس. وشكراً.

\* السيد رئيس المجلس :

شكراً ، المستشار السيد بريكة الزروالي.

\* السيد المستشار بريكة الزروالي :

السيد الرئيس،

حنا في اللجنة اللي كونت هذا النظام الداخلي كنا درسنا جميع الاحتياطات الحكومة اللي كتجتمع نهار الأربعاء وحنا درنا في هذا القانون نهار الثلاثاء حنا الحكومة يوافقها ولا ما يوافقها هي تبارك الله راه 42 وزير وهذا الوزراء شي يبقى تم وشي يجي يتكلم معنا لذلك حنا ممتفقينش نوخروا هذا وزيادة على هذا حنا لما وضعناها هنا راه اللجنة خذت جميع الاحتياطات وعطت للحكومة الوقت باش هي يمكن ليها نهار الأربعاء تمشي بالأراء المأخوذة عن المجلس ربما تناقشها في نفس المجلس الحكومي اللي غادي تجتمع نهار الأربعاء لذلك حنا تتراوا أن الإبقاء على يوم الثلاثاء ولانجد أي مبرر باش تراجعوا عن يوم الثلاثاء لأن حنا ماعندنا علاش نمشيو عاود مع الأراء ديال الحكومة ماغاديينش مع الأراء ديالها حنا قلنا نهار الثلاثاء نبقاو في نهار الثلاثاء شكراً.

\* السيد رئيس المجلس :

ظهر ليا في هذه القضية ماكين لا أغلبية ولامعارضة.

الكلمة للمستشار السيد عبد السلام السلاوي.

\* السيد المستشار عبد السلام السلاوي :

السيد الرئيس،

السادة الإخوان،

في إطار المصادقية اللي لاحتظنا على أنه كانت تتميز التسيير ديال العمل د المجلس في الصباح لأن اللي مفروض أنها تبقى في إطار احترام عمل اللجنة ومقررات المكتب فيما سبق في إطار عمل اللجنة كان عمل مضني وانا ما بغيتش نشير على أي عضو في هذا اللجنة

ضرورة اختيار يوم آخر يعني يوم الخميس، وطرحت القضية على السادة أعضاء المكتب وتداولنا طويلا حول هذا الموضوع والإخوة أعضاء المكتب موجودين بالنسبة للجميع ففي النهاية استقر الرأي معنا بالنسبة على قبول هذا الاقتراح ولكن قبوله عن مضض يعني نقولوا الأمور كما هي تبقى أنه في العمق الملاحظة اللي تقدم بها المستشار المحترم السيد عبد الحق التازي أنها على صواب، في العمق على صواب، فلماذا أطلب منكم أن نقبل هذا الاقتراح ولكن أن نتشبت بموقفنا ونحاول أن نقنع الحكومة أن تغير مايمكن تغييره.

الكلمة للسيد المستشار المعطي بن قنور ثم المستشار السيد الخليفة.

\* السيد المستشار المعطي بن قنور :

شكراً السيد الرئيس،

حقيقة، قبل أن ترفع الجلسة في الصباح قلت على أنه المفروض هو المجلس أولاً وما يكون بعد ذلك ثانياً، فحقيقة حنا جايين عن طواعية وبغينا نخدموا، أنا صراحة نخدموا سواء كان الإثنين ولا الثلاثاء ولا الأربعاء ولا الخميس، خاصة وأنا عندنا فصل يتكلم عن الغياب وخديتوا مبادرة السيد الرئيس، أنكم بديتوا تتقراوا الأسماء ديال الناس اللي كي عتادروا إظهار النية الحسنة ديالي أنا بغيين هذه الغرفة نعطيوها من المصادقية ومن العمل الجيد فحنا، أنا شخصياً، أرى أنه نخدموا الخميس ولا الإثنين ولا الثلاثاء، راه حنا مستعدين لهذا العمل ولذلك أقترح باش هاذ العمل أ السيد الرئيس كانت لجنة ممثلة وخا نرجعوا شوي إلى الوراء من جميع الهيئات السياسية اللي فيها 24 عضو وكان هناك أخذ وعطاء واتفقنا في الأخير باش تكون الثلاثاء ولا الأربعاء ولا الخميس ماكين شي إشكال وشكراً السيد الرئيس.

\* السيد رئيس المجلس :

شكراً للسيد المستشار.

طبيعي أن تثير هذه الإشكالية يعني لا أقول حساسية ولكن غيرة الجميع على هذه المؤسسة وبالفعل في العمق أقول في العمق كلنا متفقين يعني البرلمان من المنتظر أن تكون الحكومة الموقرة رهن إشارته لا العكس حنا في العمق متفقين ولكن قلنا لابد من التعاون لأن كاي ظروف العمل اللي هي صعبة.

الكلمة للمستشار السيد الخليفة.

\* السيد المستشار الخليفة :

السيد الرئيس،

في سياق مقالته الأخ السيد عبد الحق ت يظهر لي أنه يمكن يكون واحد التوافق في هذه القضية هادي في الصباح ، لأن حنا في القضية ديال يوم الثلاثاء، بما أن في المسابق للحكومة كانت تجتمع

جدا على أساس باش تعطي كل ما عندها ولهذا أنا نتطلب باش إلى يمكن نتشبتوا بهذا المشروع اللي تقدم لنا وهو يبقى صباح يوم الثلاثاء بالنسبة ٩٩ ويوم الثلاثاء بعد الزوال في الثالثة بالنسبة إلى الشفوية، وشكرا.

\* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار،

غير المقدمة الغرفة الأولى والثانية جدا لو أننا نتفادى هذا الاصطلاح لأنه يوحي بترتيب لا يوجد بالمرّة وهذا الأمر في البرلمانات العالمية، أنا في الزيارة الأخيرة لفرنسا لاحظت بأن السيد رئيس مجلس الشيوخ أوقف أحد المتحدثين تكلم عن الغرفة الثانية فقال له لا توجد هذه الغرفة هناك مجلس الشيوخ والجمعية الوطنية فالأمر مشابه تماما بالنسبة إلينا يعني نتفادوا استقبالا ونطلبوا من وسائل الإعلام يساعدونا في هذا الشأن هنالك مجلس النواب ومجلس المستشارين. ونرجعو للنقاش. السيد المستشار عمر بومقص.

الكلمة للسيد المستشار عمر بومقص، وتلاحظوا، حاولنا نستفنا على مستشار محترم ما عندها حتى معنى؟ باش نتفقين على هذه القضية - طيب -

\* السيد المستشار عمر بومقص :

السيد الرئيس،

شكرا السيد الرئيس.

على كل حال بغيت نتدخل في هذا الموضوع يمكن هو أهميته ماشي كبيرة ولكن المخاطر والتأويلات اللي بدت تتعطي تبيظهر لي في هذه الجلسة هذه وكاين ربما واحد الرغبة ديال السياسة ديال شد ليا قطع ليك في الوقت اللي ما زال ماوصلناش ليها، كان واحد الحرص عند الجميع لا في اللجنة اللي كنا كنعملوا فيها ولا في المكتب ديال المجلس ولا في جميع المؤسسات ديال هذا المجلس اننا كنعملوا في إطار واحد النوع من التوافق ديال المؤسسة ديالنا أولا من جهة ونشوفوا المصلحة ديال المؤسسة في علاقتها مع مختلف المؤسسات في علاقتها سواء مجلس النواب أو الحكومة باش نخلقوا واحد الجو اللي هو فعلا من شأنه أنه يجعل هذه المؤسسة ديالنا بتعاون مع المؤسسات اللي كتعامل معها نوصلوا إلى خدمة المصلحة العامة وأيضا إلى أن نكون في مستوى ماينتظره منا جلاله الملك والشعب المغربي، فيظهر لي خص هذا العنصر خص السادة الأعضاء استحضروه، هذا العنصر الأول.

العنصر الثاني، واحد التوضيحات باش ما نتمشيوش في المقاطات المشكل اللي مطروح هو مشكل جاي في هذا السياق فعلا في اللجنة أنا عضو فيها واتفقنا على الثلاثاء في اجتماع ديال المكتب طرح أنه الحكومة كتقترح ومافرضت حتى على واحد وقالت على أنه نظرا للالتزامات اللي عندها كتفضل يكون يوم الخميس هو يوم الأسئلة

وأخذت اللجنة بعد دراسة وبعد مجهود يوم الثلاثاء وخداتو حتى هي بواحد القرار اللي كان قرار اللجنة أو كان بالقرار ديال التوافق د المكتب لذلك أنا مع السيد عبد الحق التازي ومع الإخوان على أنه يبقى يوم الثلاثاء والحكومة تحمل المشاق ديالها وتحمل المسؤولية ديالها في إطار احترام المقررات ديال المجلس ديالنا والرأي ديال المجلس ديالنا والمصلحة د المجلس ديالنا فيما يتعلق لا بالقرارات ديالو ولا بالعمل ديالو ولا بالصورة ديالو عند الرأي العام وعند العطاء ديالو اللي حنا نتتمناوا يكون عطاء مميز وحضور مميز ويكون حتى تتبع ديال الرأي العام ديالنا في واحد الوقت تيناسب الرأي العام، مايكونشاي حتى حنا نجيو من بعد مايكون الرأي العام استهلكوا واحد المجهود آخر لذلك حنا تناكوا على قرارات اللجنة وتناكوا على قرار المكتب وتطلبوا بالاحتفاظ نهار الثلاثاء مع فتح قوسين على أننا منتقولو شاي ربما أنا هنا غادي نقول عاود ممتفقشاي على أننا نهار الخميس في العشية غادي يكون عندنا ربما اللي يمنعا، حنا مستعدين نجيو نخدموا نهار الخميس ونخدموا نهار الجمعة والسبت ولكن نهار الثلاثاء في الصباح يبقى للمجلس ديالنا وتتلح على جميع الإخوة المستشارين باش هذه القضية يكونوا شوي متضامين ويكون عندنا الرأي ونغيروا حتى حنا مجرى القرارات. وشكرا.

\* السيد رئيس المجلس :

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للمستشار السيد عبد الإلاه القباح.

\* السيد المستشار عبد الإلاه القباح :

السيد الرئيس،

أولا، عيد مبارك سعيد ليكم ولإخوان،

ثانيا، بغيت السيد الرئيس حنا في البداية ديال العمل ديالنا في الغرفة الثانية وهذه الكلمة ديال الأولى والثانية مكنيفيوش نستعملوها ولكن غرفة المستشارين، الرأي العام تبحكم علينا في التدخلات ديالنا وحنا تنعملوا السياسة طبعاً، الأيام كلها الإثنين، الثلاثاء، الأربعاء، الخميس، كلها أيام يمكن لينا نعملوا فيها وحنا مستعدين وماكاين حتى مشكل، كل ما هناك أنه المجلس اجتمع واعطانا مشروع والمشروع كان فيه يوم الثلاثاء حنا تشبثنا بالمشروع وكنحترمموه الصباح كله احنا تسمعوا أن مجلس النواب اختار كذا واختار كذا.... وأن مجلس المستشارين وافق على كذا أو خصوا يوافق، حنا نتطلبوا شوي ديال التنازل لأن السياسة كتقتضي نكونوا سباقين أمام الرأي العام، الثلاثاء الرأي العام تيقون مستعد وبداية الأسبوع وعلى استعداد باش يمكن له يسمع الأسئلة اللي ماش تكون طرية جديدة، أما الأسئلة اللي تكون نهار الأربعاء وتعاود في مجلس المستشارين نهار الخميس أظن غادي يخنوا علينا واحد النظرة مشي في المستوى وحنا تبارك الله مجموعة ديال الناس كلها منطلقه واحد الانطلاقة مهمة

سيقرر قانونه الداخلي ثم هناك عوامل أخرى تجعلنا نتشبه بهذا الموقف من ضمن هذه العوامل أي يوم الأربعاء مخصص لمجلس النواب صباحا ومساءً فسيكون السادة المستشارين مضطرين للانتظار من يوم الثلاثاء إلى يوم الخميس إذا لم يكن هناك جدول أعمال بطبيعة الحال حنا مستعدين للحضور لا يوم الخميس ولا يوم الجمعة... ولا ليلا ولكن لابد أننا نراعي بعض الناس اللي كيسافروا بعاد كايين الناس لي تيسافروا 600 و 700 كلم ماغاديش يبقاو 2 أيام باش يحضر للجلسة الشفهية. رغم أننا ملتزمين بالحضور ولكن كتجي ظروف فاش كيضطر فيها النائب يسافر وخصنا نكونوا منطقيين ثم إذا كانت الحكومة تريد أن تغير موعد اجتماعها الحكومي فلها ذلك فعليها أن تغير موعدها فنحن متشبثون بيوم الثلاثاء صباحا للفرق ومساءً للأسئلة الشفهية. شكرا السيد الرئيس.

\* السيد الرئيس :

شكرا السيد المستشار،  
الكلمة للسيد المستشار العلوي.

\* السيد المستشار العلوي :

السيد الرئيس،

حقيقة أنه بغيت ندلي بواحد الملاحظة قبل مانبدا بالتدخل ديالي الملاحظة هو أننا الجلسة ديال الصباح والجلسة ديال الآن اللي حنا موجودين فيها لاحظنا على أننا نتكلم على مجلس المستشارين وكأنه مجلس ثاني، مجلس لاعلاقة له إطلاقا بهذه البناية كلها في الوقت اللي بانه كندخلوا على الباب كقلقوا البرلمان بمعنى لأنه صباحا السيد الرئيس قال على أساس أننا حنا بحال إلا ضياف على هذه القاعة بحال إلا ضياف على هذه البناية كلها وعواد الآن مليي جينا نتكلمو في هذه المادة نتكلم ونعطي الأسبقية لمجلس النواب وحنا كنجيوا بالدرجة الثانية واش حنا زعم درجة ثانية أو لا درجة ثالثة أشنوا موقفنا من هذا العمل، لهذا أتمنى أن هذا الكلام يكون كلام مجرد كلام سمعناه ونسنيها لهذا نحن نتكلم على الأسئلة الشفهية بالطبع حتى حنا أردنا أن تكون يوم الثلاثاء لماذا؟ لأنه راه غادي توقع إشكالية الآن في الأسئلة الشفهية بمعنى سنضع سؤالاً شفهيًا ومجلس النواب سيضع سؤالاً شفهيًا وغادي نصبحو في مشكلة حتى ديال السبق لأن هنا يمكن تيطرح نفس السؤال ويتكلم على نفس الموضوع أو يهم نفس الموضوع وغادي يمكن مجلس النواب اقدموا وغادي يولي بالنسبة لينا حنا كمستشارين مابقات عندوا قيمة هذا السؤال بمعنى أنه غادي يكون تكرر حتى بالنسبة للعمل التشريعي لهذا هذه النقطة الأولى ، النقطة الثانية هو أنه تكلمنا صباحا واحترمنا صباحا كل ماجات به اللجنة تقريبا مشينا في إطار التوافق مع اللجنة الآن اللجنة طلعت لنا بيوم الأسئلة الشفهية هو يوم الثلاثاء إذن نبقاو في هذه

الشفهية واللي كنسجلوا -السيد الرئيس - راه شار لو أنه المكتب بأجمعه، وكنعرفو المكتب كيف كيتشكل، تيتشكل بالتمثيل النسبي دليل على أنه كايين أغلبية ديال الفرق حاضرة تم بتمثيلها النسبي وفرق الأقلية حاضرة وكشي قال ما فيها باس مشكل يوم الثلاثاء أو يوم الخميس لن يغير شيئا، إذن هنا مشينا في هذا الاتجاه والسيد الرئيس راه كان حاضر بالمكتب كلوا والحساسيات ديالوا كلها قبل هذا الموقف في إطار أننا نحرصوا جميع باش نخلقوا واحد الجو ديال العمل وديال التوافق مع مختلف المؤسسات فاليوم في الحقيقة اللي مطروح واللي هو خطير جدا وأنا كنتأسف له وطرحه السيد المستشار هو التبرير نغيروا الثلاثاء ونجيووا الخميس لأنه ماغاديش نجيووا الخميس هذا تتعتبره أخطر تبرير لو كان غي تطرح شي تبرير آخر وبقينا في المستوى ديال الثلاثاء أكثر ملاءمة نظرا للرأي العام، ونظرا .. يمكن نقبلوه ولكن باش نجيووا نقولوا أننا ضد يوم الثلاثاء خصنا نديروا الخميس لأن الخميس ميجي حد، وحنا كنحرصوا في اللجنة وفي المكتب وتنبحثوا على جميع الضوابط اللي تفرض علينا باش نجيووا للمؤسسة ونجيووا للجان ونجيووا للجلسة العامة، وراه جيا بنود اللي كنفكروا حتى في الاقتطاعات ونجيبو هذا التبرير لأنه راه الخميس إلى درتوه ماغانجيووش، هذا لي خطر، هذا لي تتعتبروه شيء اللي هو خطير جدا مايقاش مشكل ديال مجلس المستشارين والحكومة بقدر ماهو مشكل ديال الرغبة ديال أفراد ، أنا مايمكن ليش نجوي الخميس والله يخليكم بدلو الثلاثاء وديرو الخميس أو بدلو الخميس أو ديرو الثلاثاء ، هذا المنطق السيد الرئيس والسادة الأعضاء هو اللي خصنا نفكروا فيه، هذا اللي خصنا نفكروا فيه وباش مانأولوش الأمور لأكثر ماهي ماكايين لافرض ولا إكراه، اتفقنا في المكتب وأنا عضو في المكتب وجميع السادة الأعضاء الي هما مكتب بجميع الحساسيات السياسية كلهم اتفقوا عليها، فإذن وكما قلت نظرا لواحد الروح اللي بغينا نمشيوا فيها جميع، فلهذا كملتس على أنه هذا التوجه اللي غادي تيعطي للنقاش مايكونش امكن بيدلوا لي بغاوا السادة الأعضاء ولكن ما شي يمنطق أنه شي بغوي يفرض على شي أمور ما كايينش إطلاقا. وشكرا.

\* السيد الرئيس :

أنا بدوري نكُرت في البداية بموقف المكتب وقلت بالحرف بأن المكتب اتخذ القرار بالإجماع ولكن الإشكالية اللي مطروحة وهو أن السيادة للمجلس والمجلس كما يقال : سيد قانونه الداخلي. الأمور تكون واضحة.

الكلمة للمستشار السيد الفاضلي،

\* السيد المستشار الفاضلي :

شكرا السيد الرئيس، أنا بدوري كناكد على أنه الفريق ديالنا كيتشبت بيوم الثلاثاء لعدة أسباب منها أن السيادة للمجلس والذي

ماقدرناش نتخلصوا من الترتيب من رقم ١ ورقم ٢ فهذه كتسمى الغرفة العليا ما فيها باس نذكر بواحد المقولة ديال جلاله الملك نصره الله فيما يخص مجلس المستشارين قال بانه من الدور ومن الأسباب التي جعلتنا نخلق مجلس المستشارين هو إيجاد التنافس، التنافس في الجميل وفي ذلك فليتنافس المتنافسون كيتنافسوا في الجميل، في الأحسن، في المصلحة العليا للبلاد. شكرا السيد الرئيس.

\* السيد الرئيس :

شكرا السيد المستشار محمد الجوهري.

الكلمة للسيد المستشار عمر الجزولي.

\* السيد المستشار عمر الجزولي :

السيد الرئيس المحترم، بالنسبة لفريق الاتحاد الدستوري يرى على أنه متشبهت باش تبقى الجلسة ديالتنا يوم الثلاثاء نظرا لكون السيادة والصلاحية تترجع للمجلس أولا ولو أنه المكتب قرر العكس فاللجنة كذلك اللي هي مكونة من طرف جميع الأحزاب السياسية وممثلة من طرف جميع الفرق ارتأت على أنه يكون يوم الثلاثاء ولهذا حنا متشبهين باش يبقى الثلاثاء هو يوم الأسئلة الشفهية وذلك راجع لعدة أسباب منها السبق في الأسئلة خصوصا وشكرا.

\* السيد الرئيس :

الكلمة للمستشار السيد أحمد القادري.

\* السيد المستشار أحمد القادري :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين،

الأخت المستشارة المحترمة،

في الواقع أن السؤال الذي أريد أن أوجهه للسيد الرئيس هو هل هناك مراسلة باسم الحكومة في هذا الموضوع، ففي نظرنا أن الآن الذي نتوفر عليه هو الفصل ٥٤ . الفصل ٥٤ واضح يبقى صباح يوم الثلاثاء مخصصا لاجتماع الفرق إذن نتكلم في الفصل ٥٤ كما جاء من طرف اللجنة مسطريا ليس هناك أي تعديل وحتى إذا كان هناك أي تعديل فالقانون يحدد ونحن صادقنا على مبادئ عمل قانون النظام الداخلي للمجلس الذي له الحق في أن يعدل النظام الداخلي هو أعضاء المجلس، وليس أية جهة أخرى، ولهذا السيد الرئيس نتعتقد على أنكم قلمتم في المكتب وأنا شاهد عيان ، أن المكتب ليس مستعدا على أن يتراجع على القرارات التي تتخذ من طرف الجهات المختصة إذن المجلس واللجنة اتخذت قرارا بتحديد صبيحة يوم الثلاثاء لاجتماع الفرق، هذا الأمر ليس هناك لحد الآن أي كتاب موجه من طرف أي نائب ولا يمكن لنا نقول أن الحكومة لها الحق في أن تعدل ولا نريد أن نجعل من هذه النقطة مواجهة بين الحكومة والمجلس لأنه لا أعتقد أن

العملية التي كانت صباحا وهي احترام قرارات اللجنة اولى اللجنة ممثلة من جميع الأحزاب، من جميع الفرق المتواجدة، بما أنها قررت أن الأسئلة الشفهية تكون يوم الثلاثاء يجب أن تبقى يوم الثلاثاء بالنسبة لما أثاره بعض الإخوة أنه راه حنا موجودين غادين جلسوا وغادي نخدموا، غادي نديرو ... غادي نديرو ... أتمنى ذلك لأن الأيام طويلة والسنين طويلة أي 2 سنين راه طويلة وسنجد أنفسنا كما كان في مجلس النواب سابقا أنه كنجبوا للأسئلة الشفهية التي كتبقى حتى ل 10 - 9 ديال الليل كيقوا خمسة ولا ستة ديال الإخوان مع الوزير المعني بالأمر، حتى هذا واقع ماخصناش نساوه، لهذا يجب أن نحافظ على مجلسنا وبالتالي نعطيه حتى الأسبقية في بعض الأمور في إطار التوافق مع الحكومة وفي إطار التوافق مع المجلس النواب وفي إطار التوافق اللي غادي يمكن لنا نسميوه على جميع المستويات. وشكرا.

\* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار العلوي.

الكلمة للمستشار السيد المكنيسي.

\* السيد المستشار السيد المكنيسي :

... أيها الإخوة، في الواقع لن أدخل في الجوهر، لأن كل الإخوة سأتكلم فقط من الناحية الشكلية وأن مجلس المستشارين قد قرر خلق لجنة لدراسة واقتراح مشروع القانون الداخلي وفي الواقع على أن كل خروج عما اقترحته اللجنة يعتبر خارج إطار قرارات مجلس المستشارين لهذا فإنه يجب أن نعتمد في المناقشة أولا الفصل 54 كما أتت به اللجنة الموقرة وإذا كان هناك تغيير مبدئيا وشكليا أو إذا كان هناك اقتراح تغيير يجب أن يرجع إلى اللجنة لمناقشته كما أقر ذلك وأقره مجلس المستشارين. وشكرا.

\* السيد الرئيس :

الكلمة للسيد المستشار محمد الجوهري رئيس اللجنة.

\* السيد المستشار محمد الجوهري رئيس اللجنة :

شكرا السيد الرئيس هوفي الحقيقة قد ما وسعنا هذا النقاش غادي يوجد السيد الرئيس تبرير لموقفه أو لوعده أو لتساهل الذي تساهل مع الحكومة لكن لابد من التذكير بشيء وهو أننا مع الطرح ديال السيد عبد الحق التازي لأن كايينة قاعدة تنقول إذا أردت أن تطاع فامر بما يستطاع، السادة النواب، السادة المستشارين، إلى بغينا نشغلوا كيخصنا الآليات اللي كنوضعها، آليات تكون مرنة سهلة موصلة إلى الغاية هذه كلها آليات ديال العمل فلذلك يظهر أن المجلس كله وبدون استثناء مع التوجه ديال الاقتراح ديال اللجنة يعني القول الغرفة الأولى أو الغرفة الثانية عندها سمية أخرى حتى اللي بيغى يقولها هذه الغرفة العليا والأخرى الغرفة السفلى فحتى إلى

## \* السيدة المستشار فاطمة السويدي :

شكرا على هذه الفرصة التي أتحتم لنا للنقاش، السيد الرئيس أنا كنعشوف ضرورة تغيير ذاك اليوم ديال الخميس، ماشينا كوننا سباقين للظهور على الشاشة، سباقين على مجلس النواب، ولكن أنا كنعشوفوا من زاوية أخرى، هو أن المستشار اللي كيزاول المهام ديالوا هنا في البرلمان راه عندوا مهام إقليمية، محلية جهوية فحتى إلى بقي حتى الخميس غادي يرجع الجمعة لبلاده وربما إلى كان من بلاد بعيدة ماغادي يوصل حتى الليل، غادي تجي السبت والأحد، الإثنين عاود خصوا يرجع، كيف غادي يدير المستشار طبعا اللي كتهموا المصلحة ديال المواطنين ومشاكلهم كيف غادي يدير باش يلقى الوقت باش يعالج تلك المشاكل اللي عنو إقليميا ولاجهويا، لهذا كنعشوف أنا من هذه النقطة، باش مايقاش ذاك الشرح مايبين المستشار والمواطنين ديالوا اللي كينظروا ليه بواحد النظرة أنه خصو يحل مشاكلهم يشوف مشاكلهم مع المصالح الإدارية اللي تما فكلح وكنضم صوتي للإخوان اللي كيقولوا بأن خصنا شي نهار ماشي لأننا خصنا نمارسوا حقنا ولا المجلس خصوا هو يفرض على الحكومة لا مشي من هذه الزاوية، ولكن من باب المصلحة العامة وكنظن أنا حتى الحكومة ربما يمكن لها من هذا الجانب تفهم الطلب ديالنا وهو يتبدل يوم الخميس . وشكرا،

## \* السيد الرئيس :

شكرا الأخت المستشارة السيدة فاطمة السويدي.

الكلمة للآخ المستشار السيد رحال الزكراوي.

## \* السيد المستشار رحال الزكراوي :

شكرا السيد الرئيس،

أنا ما بغيتش ندخل في المضمون، في الكل فيما يخص يوم الثلاثاء أو الأربعاء أو الخميس، وسبقني أحد المستشارين وقال بأن القضية حنا هنا باش نخدموا أي نهار وقع عليه الاختيار يمكن لنا نعملوا فيه ولكن اللي لاحظت مع الأسف أن النقاش - بعض المرات - مشي في سياق التنافس أو الصراع بين الغرفتين يعني خصنا نديروا حنا يوم الثلاثاء باش الأسئلة ديالنا تجي بعد مجلس النواب إلى غير ذلك. هذه المشاكل اللي طرحت اللي مع الأسف يعني من المؤسف طرحت في هذا السياق وهذا التبرير اللي تعطى في هذا الشكل هذا، أظن بأن حنا نكعيشو واحد المرحلة ديال التوافق داخل البرلمان بين المجلسين، مجلس النواب ومجلس المستشارين، ثم من جهة أخرى بالطبع كايين اللجنة ديالنا اللي اتفقت ووضعت البرنامج ولكن كايين الالتزام ديال المكتب ديالنا وديال الرئيس ديالنا مع الحكومة المهم الاختصاصات ديالوا هذا شكل آخر، أنا كنعقول بأنه السيد الرئيس، في إطار التوافق مايبين البرلمان والحكومة وقع اتصال مع الحكومة واتفق معها وطرحها على المجلس ديالنا، والمجلس وافق عليها وهذا بالطبع كي طرح

الحكومة مستعدة أن تدخل في مواجهة شكلية في هذا المضمون اللي هو مضمون بسيط وشكلي كما أشار إلى ذلك الإخوان، الأخ السيد عبد الحق التازي عندما أشار إلى أن يوم الثلاثاء موجود عملا بالتراكمات التي مارسناها في التشريعات السابقة فالبرلمان السابق كان باختيار وبتوافق الجميع على أن تكون هذه الجلسة التي أرادها جلالة الملك نصره الله أن تكون جلسة شيقة، أن تكون بحضور السادة النواب وفي وسط الأسبوع فقط هذا التذكير كان تذكير بالوقائع التي يمكن أن نقول نتيجة التراكمات السابقة ولم يمكن يهدف منها أي تبرير آخر، ثانيا السيد الرئيس، نحن لانرى أن تكون لنا أي عقدة مع مجلس النواب لأنه هذه القضية يجب أن تستبعد يمكن أن يطرح السؤال اليوم في مجلس المستشارين ويمكن أن يطرح غدا في مجلس النواب ونحن رأينا كما أشرت في زيارتكم لفرنسا أن السيد الوزير الأول أتى شخصيا وأجاب على أسئلة طرحت في مجلس الجمعية الوطنية، إذن أنا نتقول أننا فتحنا مناقشة سابقة لأوانها بالنسبة للأسئلة الشفهية والتي باقي ماوصلنا لهاش والأنا اجتماع صبيحة يوم الثلاثاء إذا صادقنا عليه في المجلس تنبغوا تكون مصداقة عن قناعة ديال المجلس والرأي العام مستعد يتصنت ويتبع أي عمل إيجابي في أي غرفة كانت فلهدا كنعلم منكم السيد الرئيس باش مانكونش تنخرقو المسطرة، ما عندناش تعديل، الحكومة لم تكاتكم والمكاتبات كما هو في النظام الداخلي ولافي الدستور تتم عن طريق الوزير الأول، إذ كان عندكم كتاب، ولهذا ما لبسوش الحكومة واحد اللباس لي هي ماواخدهاش، إذا كان عندكم شي كتاب موضوع ديال الحكومة في هذا الشأن تخبروا به، ثم الحكومة ليس من اختصاصها تعديل النظام الداخلي، لأنه من اختصاصنا، ولهذا احترامنا للسيادة ديال المجلس واحتراما للجنة، أعتقد السيد الرئيس أنه مادام ما عندناش تعديل فهذه المناقشة خارج عن إطارها ويجب التصويت على ما هو موجود في النص، وشكرا.

## \* السيد الرئيس :

آخر متدخل السيد رحال الزكراوي. نقطة نظام للسيد عبد الله الشراوي؟

## \* المستشار السيد عبد الله الشراوي :

من الاتحاد الاشتراكي، نطلب البث في هذه النقطة...

## \* السيد الرئيس :

أنا غدي نختم المناقشة، باقي ماختمتهاش. غادي نختمها تنتظر آخر متدخل، ونختم المناقشة.

الكلمة للأخت فاطمة السويدي.

بالشؤون الإدارية والسياسية للمكتب ولكن علي أنا مضطر باش نقدم لكم الفصل 54 كما ورد من اللجنة، تخصص أيام الإثنين والأربعاء والخميس صباحا من كل أسبوع لأشغال اللجان وذلك مدة دورات مجلس المستشارين ولها أن تجتمع في أيام ومواقيت أخرى إذا اقتضت الضرورة ذلك، ويبقى صباح يوم الثلاثاء مخصص لاجتماعات الفرق مع العلم أن المجلس غادي نعرض عليه القضية ربما ستأتي في فصل آخر.

الكلمة للسيد المستشار عبد الله الشرقاوي.

\* السيد المستشار عبد الله الشرقاوي :

قبل المرور إلى التصويت كنتطلب تأخير البث في هذه النقطة كرئيس فريق عندي الحق نطلب هذه النقطة للمجلس الحق في أن يقول لا أو نعم ، مادامت هناك عدة فصول غاد تناقش من بعد، كنتطلب التأخير في هذه النقطة وتأخير البث فيها. وشكرا.

\* السيد الرئيس :

التأخير، ولكن هنا مامطروحش قضية الأسئلة الشفهية، مطروح قضية صباح يوم الثلاثاء مخصص لاجتماعات الفرق ، هذا هو اللي مطروح، أما الثلاثاء غادي يجي في فصل آخر، زوال يوم الثلاثاء غادي يجي في فصل آخر.

غادي نعطيوكم نقطة نظام.

الفصل اللي كيتعلق بالأسئلة الشفهية غادي يجي، تنظن غادي يجي في النهاية : 200، قبل افتتاح جلسة يوم الثلاثاء التي سيناقش فيها السؤال ص 56 المادة 278 تطبيقا لأحكام الفصل كذا... تخصص جلسة الثلاثاء كذا للنظر في الأسئلة الشفهية إذن هذا الفصل بقي ماوصلناه غير سبقنا الأحداث، الآن نحن بصدد توزيع الأيام بين اللجان والفرق اللجنة تقترح أيام الإثنين والأربعاء والخميس صباحا للجان وصبيحة يوم الثلاثاء لاجتماعات الفرق، أعرض هذا الفصل.

نقطة نظام للمستشار السيد التلاوي.

\* السيد المستشار التلاوي :

شكرا السيد الرئيس، جرت العادة والعرف وحتى في الولاية السابقة السيد الرئيس أن اجتماعات الفرق لما كتكون في الصباح دائما الأسئلة الشفهية كتكون في العشية ولهذا أعتقد أن السادة المستشارين كلهم تكلموا في هذا الفصل 54 على أنه الاجتماعات ديال الفرق تبقى يوم الثلاثاء صباحا وهما منطلقين من الفكرة ومأمينين بها على أنه الأسئلة ستكون في العشية ولهذا السيد الرئيس حنا كفريق متشبهين بيوم الثلاثاء في العشية ولو باقي موصلناش للفصل، وشكرا السيد الرئيس.

مشكل، ثم كابين نقطة أخرى سعادة الرئيس نبغي نثير في هذه المادة 54 كابين قضية أخرى في هذا المادة 54 كتشير بأنها تخصص أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس صباحا، اجتماعات اللجان مع أن في الصباح قلت لينا بأن الجلسات العمومية ديال المجلس ديالنا غادي غير في الصباح يعني الإثنين والثلاثاء والأربعاء صباحا ، المهم أنا كتشير لهذه القضية هذه.

\* السيد الرئيس :

آخر متدخل، المستشار السيد الهيلع، ونوقفوا الله يجازيكم لأن المعنى بانث، واش تخليوني نلخص هذه المناقشة، نتطلب من الإخوان مرة أخرى، ولو أن الرئاسة قامت باتصالات مع الحكومة في نطاق التعاون، كونوا متيقنين أننا سنتعاون مع الحكومة، نتكلم على الرئاسة، المعارضة راه تتقدم بأشغالها ، الأغلبية تقوم بدورها، ولكن الرئاسة ماهو دورها، ماهي لا في المعارضة ولا في الأغلبية هي مجعولة لتعاون مع الجميع، أنا كنتكلم على المنصة وتسيير المجلس، أما خارج المجلس - بطبيعة الحال - الله يجازيكم، نورنا هو دور الرئاسة والتعاون مع الجميع مع الأغلبية ومع المعارضة ومع الحكومة، في هذا النطاق حاولنا نسقوا مع الحكومة الموقرة، المسألة ما مطروحاش مع مجلس النواب بالمرّة، ماندخلوهاش في الحساب، الإشكالية اللي مطروحة هي اللي أثار السيد عبد الحق التازي وهي آخر الأسبوع، انشغالات ديال السادة البرلمانين تنتخوفوا تكون قاعة فارغة أو شبه فارغة وقلنا هذا الشيء والحكومة قالت لنا أودي صعيب الوزراء يخرجوا من المجلس الحكومي ويجيوا إلى البرلمان، طيب ، هذه المناقشة أش برزت؟ برزت واحد الشيء مهم وهو أن هذا المجلس حريص على ممارسة سيادته، وبطبيعة الحال المكتب له دوره ويتخذ قرارات يجب أن تحترم وتطبق ولكن كلمة المجلس فوق أي اعتبار فوق جميع الهيئات الأخرى المتفرعة منه، حنايا كمتكلم وكلجان ماعدنا غير انتداب منكم، منتدبين من طرف المجلس للقيام بمهمته فلهذا السيادة للمجلس . أعتقد بأنه من مختلف التدخلات هناك شبه إجماع على استبعاد يوم الخميس واختيار يوم الثلاثاء، وعليه شبه إجماع ولكن رغم هذا الموقف المبدئي اللي خصنا نتشبهتوا به، خصنا نتعاونوا مع الحكومة، كيف ذلك؟ كنا في البداية فكرنا أن تبتدي الجلسة يوم الثلاثاء على الساعة 3 وتنتهي في الساعة 6 زوالا، (2 ساعات) اللي كانوا قبل، حنايا نتعاونوا مع الحكومة على 2 مستويات، هديك 2 ساعات نقلصوها إلى ساعتين ونصف راه فيها الكفاية الإخوان بحكم التجربة اسمحو ليا، بحكم التجربة في ساعتين ونصف يمكن يكونوا مايقرب من 30 سؤال، كافية ولكن بدلا ما نبدأوا في الثالثة حتى الرابعة يعني من 4 إلى 6 والنصف، يمكنا نوقفوا ما بين متطلبات المجلس ومتطلبات الحكومة فلهذا هذه القضية ديال تحديد الساعة والمدة الزمنية نخليوا المكتب ينظر فيها من جديد، بالنسبة لتحديد الساعة وتحديد المدة هذا نور المكتب هو الذي يعني

\* السيد الرئيس :

السيد عبد الله الشرقاوي طلب يرجع البث فيما يتعلق بالأسئلة الشفهية.

نقطة نظام للسيد بريكا الزروالي.

\* السيد المستشار بريكا الزروالي :

السيد الرئيس راه حنا مرتبطين بالوقت وراه أمامنا واحد العدد ديال الأعمال اللي مايمكنش لينا نأخروا دقيقة واحدة، وراه خصنا نوصلو للعمل ديالنا إلى كاين شي حد اللي عنوش شي تعديل إقدموا، أحد ما عنوش شي تعديل حنا ما مستعدينش باش نبدأو نأخرو هذه الدراسة، لأن خصنا بزاف أمامنا، مازال أمامنا التصريح الحكومي، أمامنا القانون المالي يعني ماعندناش الوقت منها إلى ماي باش نكملوا لهذا حنا مستعدين مع الفريق ديالنا باش يوافق على شي تأخير في هذا الموضوع، شكرا.

\* السيد الرئيس :

شكرا، شكرا،

الرئاسة محرجة لأن فيما بعد سنتاتي عدة فصول تشير مثلا الفصل 109 الأسئلة الشفهية للجلسة الأسبوعية ليوم الثلاثاء 117 واحد العدد ديال الفصول مبنية على هذا، فلهذا أعتقد أنه لا بد من البث نهائيا في هذا الموضوع.

الكلمة للمستشار السيد عمر الإدريسي. تفضلوا.

\* السيد المستشار عمر الإدريسي :

أظن إخواني المستشارين منذ البداية ديالنا داخل هذا المجلس لا في داخل اللجان ولا في اجتماع رؤساء الفرق كان دائما النقاش ديالنا نقاش مسؤول وكنتمنى على أن الإخوان ديالنا ما يظنوش أن هذا النقاش ديال الآن مشي مسؤول بالعكس، كنا دائما نتغلبوا الحكمة وكنغلبوا التوافق والتراضي حول كل القرارات اللي خذيناها، الأخ السيد عبد الله الشرقاوي رئيس الفريق الإشتراكي طرح تأجيل البث في هذه النقطة. كنظن راه مشي القيامة، أنا كنساند باسم الفريق الكونفدرالي هذا الطرح مشي تضامنا مع هذا الطرح لله هكذا حبا، ولكن على أساس أننا كلنا نتمكنوا حتى من الإخوان اللي تدخلوا عندهم رأي معاكس، ممكن أنه إلا خلياها حتى لغدا، ممكن أننا نجيو متفقين في الخمسة ديال الدقائق دون إثارة نقاش آخر، نسدلوا مسطرة ديال الرئاسة ونوزوا للنقاط الأخرى وما نبقاوش متشبثين في هذه النقطة هذه ونحاولو أننا نبدأو دائما كنقنعوا بعضياتنا بالتصويت وبالحة ويتبادل عوض من إقناع بعضياتنا بالإقناع وبالحة والتبادل ديال الرأي، شكرا السيد الرئيس.

\* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار،

السيد محمد الجوهري مستشار رئيس اللجنة.

رئيس اللجنة عنده الأسبقية، لا لا، عنده الأسبقية رئيس اللجنة، راه مكتوبة في القانون الداخلي. رئيس اللجنة عنده الأسبقية. ومن بعد مباشرة تعطيك الكلمة الأخ محمد التامك والأخ الجبيلي.

\* السيد المستشار محمد الجوهري :

شكرا السيد الرئيس أعتقد أن الطلب ديال السيد عبد الله الشرقاوي هو رئيس فريق أنه من حقه يطلب حسب رأيه ولكن أظن أن طلبه جاء نتيجة انحراف النقاش لأنه أوضحتم السيد الرئيس أننا نتكلم على جدولة أيام العمل : الاثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس، باقي ماوصلناش للأسئلة فوضحتموها هذا الشيء، فإذا كان التبرير ديال السيد عبد الله مشي في هذا الاتجاه، أن حنا سبقنا الأحداث، ومشينا لمناقشة المواد 284 وما بعدها اللي كتعلق بالأسئلة الشفهية، فكنتمسوا منه يعاود يتراجع عن الطلب ديال التأخير إذا كان الأمر غير ذلك فكنتمسوا منه يعطينا مبرر على الأقل كرئيس فريق، حنا كنحترموا السلطات، وكنحترموا مواقف ديال رؤساء الفرق لأنه ما كنعرفوشاي طبيعة الحال عندها خلفيات تعيرفها غير هو، وكنتمس من السيد عبد الله باش يعاود يراجع الموقف ديالوا باش يمكن لينا نتقدموا وشكرا.

\* السيد الرئيس :

شكرا،

الكلمة للمستشار السيد محمد التامك.

\* السيد المستشار محمد التامك :

شكرا الإخوان المستشارين، الأخوات المستشارات،

السيد الرئيس، حنا ماتعرضناش لرئيس الفريق ولكن كنت درتوا لائحة وتخطيتو عدد ديال الناس، وتخطيتونا فيها، مزيان، السيد الرئيس الله يخليكموحنا متشبثين والفريق ديالنا بيوم الثلاثاء أولا ثانيا حنا كنا بغيناكم كنت حكمت في الصباح قلت على كل ماجاء في التعديل ديال اللجنة يكون واضح للتصويت أيضا نهار الثلاثاء كان واضح في التعديل ديال اللجنة وفي الاقتراح ديال اللجنة، كنا ملي تكلم السيد عبد الحق التازي وتكلم السيد الزروالي بريكة كنا انتهيو من المناقشة وندخلوا لمرحلة أخرى ولكن مادام في واحد الدوامه كيخصنا المسألة تعطلت تقدموها للتصويت إلا حنا عندنا 620 فصل ونقترحو باش ندوزها اليوم في الصباح ... ماغاديش نوصلو لشي نتيجة ... الله يجازيكم خصنا نحسمو في المسائل وهذا النص خصو يتصلح كل ما جاء في التعديل ديال اللجنة حنا ما ناقشوه إلا إذا كان فيه تعديل بسيط في اللغة ... وشكرا، والسلام عليكم.

الإشترافي، كان ممكنا كيف طالب الأستاذ المحترم الجوهري يمكن يتنازل عليها، ولكن بعد التوضيح ديال السيد المستشار بأنه إلى صوتنا الآن على الثلاثاء ففي إطار الأعراف أوتوماتيكيا ملي تنقلوا التصويت أن الفرق تجتمع الثلاثاء أن الأسئلة الشفهية تتم الثلاثاء، لذلك نتنمناولأن هذه المسألة ما فيهاش غير التصويت أنا كنشير مع الأسف أنه كنديرو السياسة قبل كل شي ، اللي تقول التصويت من الآن غندخلو في التصويت على كل مادة، قوة هذا القانون الداخلي هو في إجماع مجلس المستشارين حوله، في الإجماع، هذه قوة هذه الوثيقة القانونية أما إلا بغينا نديرو التصويت شيء آخر، ومنطق آخر، فالذي أتمناه هو أنه الروح اللي اشتغلنا بها في إطار اللجنة نشتغلوا بها الآن ولا غدي تكون عراقيل طويلة وريح الوقت اللي كنتحدثوا عليه بالعكس غادي نزيدوا نضيعوا الوقت في حالة ما إلى ماتمش الاحترام وهذا عرف في الطلب ديال الاسيدعبد الله الشرقاوي كرئيس فريق وشكرا السيد الرئيس.

\* السيد الرئيس :

سمحوا لي نلخص ما قاله السيد المستشار السيد خليفة، ولكن هذه القضية ... والسيد الصوالي بوزكري ...

واش تسمحو لنا نلخص المناقشة؟

\* المستشار السيد خليفة :

جملة صغيرة نعمس.

\* السيد الرئيس :

وشوف السيد خليفة، واش يمكن لك تستغنى عن الكلمة باش يمكن ليا نوقف المناقشة؟

هو الظاهرة السيد عبد الله الشرقاوي ماشي واضحة لأن أش كاين أمامنا، التقرير ديال اللجنة والاقتراح ديال اللجنة جاء في الفصل 54، ماقدامنا حتى تعديل كتابي لي كيههدف إلى تغيير المادة 54 ما عندناش هذا التعديل. كاين موقف ديال المكتب، كاين، ولكن السيادة للمجلس، الإخوان، هذا الشيء لا يناقش، السيادة للمجلس، يعني أنا حاولت ندافع ولكن جبرت الإجماع، شبه إجماع فهذا أنا عندي لكم واحد الاقتراح ولكن السيد رئيس اللجنة طرح واحد السؤال السيد عبد الله الشرقاوي خصوا يجاوب وعاد من بعد غدي ناخذ الكلمة.

تفضل السيد عبد الله الشرقاوي.

\* السيد المستشار عبد الله الشرقاوي :

... ثانيا، أنا عندما طلبت تأخير البث في هذه النقطة، فإني لم أطلب شيء اللي هو خارج عن القانون أو خارج عن العادة نظرا لارتباط المادة 54 فيها 2 فقرات نظرا لارتباطها ولهاعلاقة بالمواد الأخرى طلبت تأخير البث في هذه النقطة وهنا كنبغي نؤكد للسيد الجوهري أنه ليست هناك أي خلفية وشكرا السيد الرئيس.

\* السيد الرئيس :

شكرا السيد المستشار،

الكلمة للسيد المستشار محمد الجبيلي.

\* السيد المستشار محمد الحبيلي :

السيد الرئيس، غير واحد القضية اللي ماوضحاش، واش حنا الآن غدي نصادقوا على المواد كلها المتعلقة بيوم الثلاثاء أولا غدي نصادقوا على المادة 54 فإذا كنا غادي نصادقوا على المادة 54 فلا داعي للنقاش ديال الأسئلة الشفهية أنها تكون الثلاثاء في العشية أولا تكون الخميس أولا تكون الأحد... تكون النهار اللي بغات، ولكن إذا كنا غادي ناقشوا المواد كلها المتعلقة بالثلاثاء خصنا نعرفوها، نقطة ثانية، اللي بغيت نظرق ليها السيد الرئيس وهي ماجاء على لسانكم أن المجلس الموقر سيد نفسه وكذلك أن شبه إجماع على أن يبقى الفصل ٤٥ كما هو عليه الآن، فأنا كنتفاجأ باش كنتشوف التأجيل ديال هذه المادة وخا تأجل نمشيو في هذا الطرح ديال التأجيل تبقى حتى لغدا حتى الخميس حتى السيماننا جيا ولكن راه المجلس هو مجلس راه كلشي الإخوان غادي يجيو هما هما وغادي يبقوا متشبثين بالقرار ديالهم ديال هو أن نهار الثلاثاء هو يوم اجتماع الفرق، فأنا كنطلب من السيد الرئيس باش مانبقاوش مضيعين الوقت أكثر كانشوف هذه المادة 54 دات ليها أكثر من ٤٠ دقيقة، في طرح النقطة للتصويت وبوز الديمقراطية إلى دازت تبارك الله وإلى ترفضت تبارك الله وشكرا السيد الرئيس .

\* السيد الرئيس :

شكرا،

الكلمة للسيد المستشار... تفضلو.

\* السيد المستشار عبد القادر أزرع :

بخصوص هذه النقطة أنا أعتقد حتى من موقع مساهمتي في لجنة القانون الداخلي فالإخوان من مختلف الفرق والحساسيات السياسية والنقابية اللي شاركت في صياغة هذا المشروع، بالمجهود اللي تحدثوا عليه السيد الرئيس، راه كان أساس إنجاز هذا المشروع هو التوافق والتراضي وأريد أن أنكر بمسألة أساسية وأشكر من موقع المسؤولية الحكومة على القبول بها، أعتقد الإخوان اللي كانوا في لجنة الإعداد ديال القانون الداخلي عندما كنا نتحدث عن إمكانية رد الحكومة على مناقشة الإخوة والأخوات المستشارين في مجلسنا الموقر على التصريح الحكومي قلنا أودي صعيب جدا نفرضوا على الحكومة تجي بالرد عندنا في الغرفة الثانية قبل الغرفة الأولى ومع ذلك بناء على النص الذي بين أيدينا كاين تفهم لأنه كانت حيثية معقولة لا مايمكنش من بعد التصويت يتم الرد لذلك حفاظا على هذه الروح وأعتقد على أنه حتى بالنسبة لنقطة نظام ديال السيد رئيس فريق

\* السيد الرئيس :

الله يجازيكم، نوقفو عند هذا الحد، ونبقاو نشتغلو في جو أخوي، عندي لكم واحد الاقتراح، أنا في الحقيقية أخلاقيا تنسجل واحد شبه إجماع، ولكن رغم هذا أطلب من المجلس نأجلو هذا الفصل إلى ... نقطة نظام للسيد السلوي.

\* السيد المستشار السلوي :

السيد الرئيس،

والسادة الإخوان،

كاين 2 ديال الاعتبارات : الاعتبار الأول أن اللجنة عن طريق المكتب سافطت واحد المطبوع لجميع الفرق باش تعطي الاقتراحات ديالها في التعديلات أولا كان مجال باش توضع التعديلات بطريقة منظمة ومسطرية، الاقتراح الثاني أننا حنا في الجمع العام الأول صادقنا أننا غنعملو في إطار القانون الداخلي القديم لمجلس النواب، وفي إطار القانون الداخلي لمجلس النواب على ما أعلم أنه عنو الحق سيد رئيس الفريق باش يطلب رفع الجلسة للتشاور اللي محددة بـ 10 حتى لـ 20 - 15 دقيقة، 30 دقيقة إلى كان لا بد السيد الرئيس تيشوف في إطار القانون عند السيد رئيس الفريق الحق باش يطلب الإستشارة مع الفريق ديالوا عنو الحق في إطار واحد الدقائق معلومة ولذلك حنا ضيعنا أكثر منه لذلك الله يجازيكم بخير السيد الرئيس تعملوا مايجب في إطار المعروفة ديالكم وفي إطار القانون حنا مستعدين نلتزموا، شكرا،

\* الكلمة للسيد المستشار المعطي بن قور :

السيد الرئيس،

حقيقة كنا تتسعاو دائما باش توصلوا إلى التوافق، والتراضي وكان هذا هو العمل الذي قمنا به في اللجنة، ولكن الشيء الذي تفاجأنا به هو أن الحكومة غادي يكون عندها مجلس حكومي يوم الثلاثاء وحننا إلى كنا كتسعاوا باش انجحوا عملية التناوب الذي يسعى لها سيد البلاد وكنسعاوا ليها جميع خير لهذا البلاد، تخلصنا مانساوش واحد القضية اللي هي تدخل في العمل السياسي، إلى كانت الأسئلة الشفهية غادي تكون يوم الثلاثاء من طبيعة الحال أو كما أصروا الإخوان غادي يكونو اجتماع الفرق صباحا، السيد الرئيس إلا كنا فينا واحد النوع ديال الإيثار وباش نجحوا العملية تخلصنا نعرفو أنه الفرق الصباح لما تتجتمع كيجتمعوا معها الوزراء اللي في الحكومة فإلا كنا في واحد النوع ديال مرة علي ومرة عليك، تخلصنا نراعيوا لهذه القضية راه خصنا نجتمعوا في الفرق، راه خصنا الوزراء ديالنا اللي كاينين في الحكومة الحضور ديالهم والاستشارة ديالهم والتتوير ديالهم، نتطلب، هذا رأيي، فالسيد الرئيس الله يخليك باسم الفريق، نتطلبو رفع الجلسة للتشاور.

\* السيد الرئيس :

الله يجازيكم، أظن أن هذا الاقتراح ربما يوفق بين جميع المتطلبات يعني رفع الجلسة لمدة عشر دقائق.. وفي هذه الأثناء يكون التشاور داخل الفرق.

ولكن الله يجازيكم مدة قصيرة لا تتجاوز عشر دقائق،

(وقفة عشر دقائق)

\* السيد الرئيس :

على بركة الله، استأنفت الجلسة.

السادة المستشارون اللي طلبو الاستشارة، بطبيعة الحال المجال مفتوح فلهم أن يتفضلوا بتقديم الاقتراحات التي يتوفرون عليها.

\* السيد المستشار أحمد القادري :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

بعد اجتماع الإخوان الذين طلبوا استشارة الفرق التي تنتمي إلى الأغلبية الحكومية يلتمسون من السيد الرئيس المحترم ومن السادة أعضاء المجلس نظرا لأن هذه النقطة كانت قد طرحت على أساس حوار بين الحكومة والمجلس في شخص السيد الرئيس الذي أخبر المكتب برغبة الحكومة في أن يكون يوم الخميس، السيد الرئيس نريد فيما يتعلق بالفصل ٥٤ أن نلتمس اتباع نفس المسطرة التي أشرتم إليها في بداية تدخلكم، هذه المسطرة.. في أننا نحن أعضاء المجلس نترك للسيد الرئيس الذي يمثل المجلس، الاتصال مع الحكومة لإقناعها بأحقية الطرح الذي طرحه المجلس، في اعتبار يوم الثلاثاء الذي مع الأسف نحن لا نناقش الأسئلة الشفهية، ولكن نظرا للربط الجدلي ما بين صبيحة يوم الثلاثاء اجتماع الفرق وبين اليوم المخصص لجلسة الأسئلة الشفهية نلتمس منكم السيد الرئيس إذا صادق المجلس في أن يفوض لكم بصفتكم دخلتم في حوار تمثلون فيه المجلس مع الحكومة وأبلغتم رأي الحكومة، في أن تبلغوا الحكومة رأي المجلس وأن تقوموا بإبلاغها أن المجلس يعبر عن رغبته في أن يكون يوم الثلاثاء مساء هو يوم الأسئلة الشفهية المخصصة لمجلس المستشارين، إذا سمحتم السيد الرئيس هذه المسطرة هي التي نقترحها عليكم ونقترحها على المجلس، وشكرا.

وقد اقترحتها نيابة عن الأستاذ عبد الحق التازي الذي كلف بهذا الطرح، شكرا،

\* السيد الرئيس :

شكرا، الكلمة للمستشار السيد سعيد التدلاوي.

هذا الاتجاه وأعتقد أن السيد التازي باقي معنا في هذا الاتجاه هذا ولذلك نمروا للتصويت لأن اعطينا مهلة أشنو غادي نعطيوها آخر، إذن إلى غادي نعطيوها مهلة في هذا غادي نجيوها لمادة أخرى خصنا نعطيوها فيها مهلة عاود إلى طلبها شي واحد آخر إذن هذه غادي تكون سابقة خطيرة بالنسبة للمجلس . وشكرا السيد الرئيس.

\* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار،

الكلمة للسيد رئيس اللجنة السيد محمد الجوهري،

\* المستشار السيد محمد الجوهري :

السيد الرئيس،

السيدتان المستشارتان،

السادة المستشارون،

السيد محمد الجوهري.

وفي الحقيقة المصادقية خاص تكون مصداقية كبيرة وخصها كثير من الشجاعة باش يمكن تحلى الأعمال ديالنا بالقوة ، إلى جينا نشوفوا هذا المسلسل كيفاش داز في البداية كان هناك اتجاه ديال الإبقاء على ما جاءت به اللجنة ثم جاء اقتراح من السيد الرئيس يقول بأن ما جاءت به اللجنة تطلب الحكومة أن يغير بصفة شفووية ثم دار النقاش وشارك فيه كل مكونات المجلس وبدون استثناء، رؤساء فرق، مستشارون، وكان الاتجاه السائد وعبرتم ثلاث مرات على أن الإتجاه شبه الإجماع وقيل داخل القاعة بأن هناك إجماع فقلتم للتدقيق هناك فقط شبه إجماع، بعد ذلك جاء موقف آخر من السيد الرئيس، رئيس الفريق فقال يلتمس تأجيل البث وبعد النقاش جاء موقف آخر يلتمس التأخير لمدة عشر دقائق من أجل التصويت، الآن يأتي موقف جديد فأين نحن من أعمالنا ومن مصداقية أعمالنا هناك وسيلة السيد رئيس الفريق هل لازال يتمسك بتأجيل البث أم لا ؟ وغادي المجلس يبت فيما يخص التأجيل أو عدم التأجيل ودوز المسطرة ديمقراطية، بالوسيلة الفعلية، العملية لسير أعمال المجلس، لأن هناك عمل آخر جاي وإلا تعطلنا بهذا الشكل هكذا فتقولوا طايح لأنه مايل من باب الخيمة منذ البداية . شكرا.

\* السيد الرئيس : محمد جلال السعيد،

شكرا للسيد المستشار،

الكلمة للسيد المستشار الهيلع، بعد الصوالي بوزكري، غاد نحاولو من هذه الجهة وهذه الجهة.

\* المستشار السيد الهيلع :

شكرا السيد الرئيس، بدورنا تنحبنا الفكرة الأولى اللي هي اطرحت عليكم باش تقوموا بهذيك المهمة هذا ليس من باب التحالف

\* السيد المستشار سعيد التلاوي :

شكرا السيد الرئيس، في الحقيقة حنا تنتفاجؤوا بهذا الموقف لأنه مدة 65 دقيقة اتقريبنا وحنا كنا نقاشوا موضوع ملتصق اللي تقدموا به الإخوان اللي في الأغلبية واللي كيمتلوا الحكومة واللي كان مفروض هما اللي كيتحملوا المسؤولية مشي السيد رئيس مجلس المستشارين وعمر رئيس المستشارين ما عبر لينا أنه هو اللي كيتحمل المسؤولية مع الحكومة ولهذا السيد الرئيس نحن أمام مشروع نظام داخلي تقدم والناس اللي في الحكومة واللي مفروض أنهم في دواليب الأحزاب ديالهم وعن طريق رؤساء الفرق ديالهم كيستاشروا مع الحكومة كيطلبوا الثلاثاء وحنا كفرق المعارضة كنجبنا الفكرة ومشبتين بيوم الثلاثاء كما جاء في النص السيد الرئيس وكنلتمسوا السيد الرئيس كما جرى في الصباح في مسألة مقدسة السيد الرئيس مرينا لعملية التصويت، فنمروا لعملية التصويت، وشكرا.

\* السيد الرئيس :

شكرا السيد المستشار. هل من متدخل آخر حول هذا الموضوع.

الكلمة للسيد المستشار عبد الله القادري.

\* السيد المستشار عبد الله القادري :

السيد الرئيس،

رغم كون تدخلني موجزا أنا أزكي ما جاء على لسان الأستاذ القادري وشكرا.

\* السيد الرئيس :

الكلمة للمستشار السيد رحال الزكراوي.

\* السيد المستشار رحال الزكراوي :

شكرا السيد الرئيس، كذلك أنا أزكي ماجاء به السيد أحمد القادري.

\* السيد الرئيس :

الكلمة للسيد ابريكا الزروالي ثم الأخ المستشار السيد الهيلع.

\* السيد المستشار ابريكا الزروالي :

السيد الرئيس، حنا من اللي بدينا في المناقشة كنا بصدد التصويت على المواد، متشوفش أنا السبب اللي جعلنا نتناظروا التوجيه من طرف الحكومة، حنا عندنا استقلالية تامة باش نسيروا الشؤون ديالنا في هذه القاعة غادي وإلى غادي بنينا على هذه السابقة ونبقاوا يوما كلما تعرض لنا مشكل إلا والتجاننا إلى رئيس الحكومة راه حنا مانقدروش نخدموا ولذلك حنا كنا بصدد التصويت، اللجنة درست هذه المادة وخاضت جميع الاحتياطات ودرستها طولا وعرضا ولذلك حنا الفريق ديالنا تطلب باش نمشيو للتصويت وحنا الإخوان اللي جاوا دابا بكلام جديد حنا اتفقنا معهم على الكلمة اللي جات في الأول وبدا النقاش هو الأستاذ التازي وحنا مشينا معه في

الأخير إذن أننا ضروري نبقوا في نهار الثلاثاء ويمكن مع التعديل ديال الوقت فيما يخص الديكلاج ديال ساعة د المكانة. شكراً،

\* السيد الرئيس :

السيد الرئيس، شكراً،

طلب أحد السادة المستشارين أن أسهل على المجلس عمله ولكنني يمكنني أن أقول بدوري كم أتمنى أن يتعاون المجلس مع خديمكم هذا رئيس المجلس لأنه جد محرر وساقدر لكم الأسباب.

الكلمة للسيد عبد الله الشرقاوي، ثم السيد السلاوي.

\* المستشار السيد عبد الله الشرقاوي :

شكراً السيد الرئيس، هناك سؤال موضوع وضعه الأخ السيد محمد الجوهري وكيطلب مني الجواب السؤال هو لازلت متشبثاً بموقفي عندما طرحت هذا الاقتراح، تأخير البث في هذه المادة لم أقصد أن أفرض رأبي على أي شخص لأنني تتعرف والجميع تتعرف أن مجلس المستشارين هو سيد نفسه ولكن عندما طلبت تأخير البث في هاته المادة حتى يكون عندنا شوي ديال الوقت إلى صوتنا اليوم وإلا صوتنا في آخر الجلسة لا يغير من الواقع في شئى وشكراً السيد الرئيس.

\* السيد الرئيس :

شكراً، سمحولي، الكلمة للسيد عبد السلام السلاوي.

السيد الرئيس الإخوان، ربما غدي نتكلم أنا شخصياً بواحد الصراحة وهو أنه أنا لما تتصنت للتدخل اللي كان هو البداية ديال هذا النقاش في الفصل ٥٤ اللي ماكانش كنتوقعوا أنه غدي يكون فيه هذا الجدل لولا كانت فيه خلفيات اللي جعلتني تتلاحظ شخصياً على أنها هي ذاك الخلفيات ديال الإتفاق اللي كان مسبق مع الحكومة تتجعل أنه كاين واحد النوع ربما تتحس على أنه رغبة ضمنية حتى من الرئاسة - تسمح لي الرئاسة - باش ما كرهت حتى هي تحقق واحد التوافق بين القرار اللي سبق ليها اعطاتوا وبين الإتجاه اللي مشى عليه المجلس وأنا شخصياً اللي متكلمش لحد الساعة يعني كمعبر عن أي فريق، أولاً تتأخذ الرأي ديال أي فريق، في هذه اللحظة ، في هذا الوقت ديال دابا، أنا تتصنت في أول تدخل ديال السيد عبد الحق التازي وأنا أعرف الحنكة والمقدرة والتجربة والشخص ديال السيد عبد الحق التازي لذلك أنا شخصياً اقتنعت من خلال الطرح ديالوا ، من خلال العرض ديالوا لأنني تتعرف أن السيد عبد الحق التازي كشخص قبل ما يكون مستشار في هذه القاعة المحترمة، يعني إنسان يمكن لي أنا شخصياً يمكن لي نتق بتجربته ونتق بالنظرة ديالوا للأمور لأنني أنا خضيت القناعة ديالي رغم أنني كنتعرف أن الإخوان اللي عملوا معنا في اللجنة ديال إعداد القانون الداخلي كانوا إخوان اللي في المستوى

وإنما من باب التنسيق مع جهاز له أهميته في تسيير شؤون البلاد وشكراً.

\* السيد الرئيس :

الكلمة للسيد المستشار: الصوالحي بوزكري،

\* المستشار السيد : الصوالحي بوزكري :

السيد الرئيس، كذلك بدوري تنستغرب وتناشد الرئاسة تسهل عمل المجلس وتسهل التقدم في أعمالنا لأنه وقفنا أكثر من مرة على التصويت والبث والحسم ولكن مع الأسف تتلاحظوا أننا تتبقوا نتبقوا على التدخلات التي لا تجدنا في شئى، حنا أمام فصل ٥٤ واضح، جابتو اللجنة المكتب أو شئى أحد آخر ما كان عنده حتى دخل لأن اللجنة جابت عمل تحضيرى إلى المجلس الذي له السيادة لم يرد على الفصل أي تعديل من طبيعة الحال تطورت الأمور وطلبت تأخير وتأجيل وتتاور الآن رجعنا حنا غدي نصوتوا على هذا الفصل لكن ما نضيفوا ليه حتى شئى حاجة متصوتوش على الفصل مع تفويض كذا أو مع تمكين كذا أو... أما مسألة التنسيق مع الأجهزة هذه مسألة واردة وهيكلية وباستمرار سواء على هذا مستوى هذا الفصل أو فصول أخرى، لذلك نتلمس من السيد الرئيس كما قلت مساعدة المجلس على التقدم في أعماله والمرور توا إلى التصويت على هذا الفصل كما جاءت به اللجنة وشكراً السيد الرئيس.

\* السيد الرئيس :

شكراً للسيد المستشار، يمكننا نتعتبرو .. الكلمة للسيد المستشار؟ تفضلو.

\* السيد المستشار ... :

ثم يكن بودي أن أتدخل في هذه المادة ٥٤ بحكم أنها عند قراعتها لم تضع أي مشكل ولكن أقدم المشكل ديال نهار الثلاثاء في العشية علما بأنه في الأخير ديال الكتاب الفصل مائتين وشئى حاجة يمكن ليها نصوتوا على هذا الفصل ووزوا بحالنا في أول الحوار إلا أنه نظراً لما حدث وللطول ديال الحوار حول هذا أحسست أنه من واجبي أيضاً أن أتدخل برأبي وأرى بأنه إذا كان الأسباب اللي جعلت أن الحكومة تطلب باش نهار الثلاثاء ما يكونشاي هو اللي تيخصص للأستلة فلأنها غدي تكون في الصباح وأنها غدي تعب فذلك حنا كيوجب علينا أن هناك ناس اللي كيجيوا من البعد وأنهم غدي يتعبوا وغادي يبقوا هنا وغادي يستمرو هنا فكل واحد من جانبه يخصصوا يعطي للآخرين أيضاً نوع من الإيثار فما يشفشاي فقط على أنه الحكومة غدي تعمل في الصباح، حتى الجميع تيعمل في الصباح وتيعمل في المساء، فاللي تيعمل في الصباح مشي بالضروري ميعملش في العشية، ممكن في إطار توافقي السيد الرئيس بحال اللي تقال قبل على أنه يمكن في عوض الثالثة نبدو في الرابعة ولكن الجميع غدي يعمل في نص نهار

أقول بكل صراحة أننا جميعا نميل ليوم الثلاثاء والأسئلة الساحقة تود البث فوراً ولكن أطلب منكم وأترجاهم التعاون مع الرئاسة غدا بحول الله في أول ساعة تتعهد الرئاسة بأن تقدم لكم هذه المادة للتمهيد. غدا في التاسعة والنصف بالضبط أرجوكم، ... هي قضية قضية إقناع، أتركوا لنا الفرصة لإقناع الحكومة الموقرة بأنه من مصلحتها أن لا تأتي يوم الخميس أمام قاعة شبه فارغة أتركوا لنا الفرصة للقيام بهذه العملية عملية الإقناع ولا ندشن الحواريين الجهازين بكيفية متأزمة الله يجازيكم. الكلمة للسيد بريكا الزوالي.

#### \* المستشار السيد بريكا الزوالي :

السيد الرئيس هنا هنا في هذه الفرق راه تديروا السياسة نعم أسيدي، هنا جينا هنا نديروا السياسة ما جيناش نرضيو حد، ولذلك هنا أمام القانون المنظم لهذه الغرفة، ووضعناه هنا للتصويت وبدينا في التصويت ووقع واحد النوع من الخل، فريق يعني ما اعطانا حتى تفسير علاش هذا التأخير هنا إلى جينا نخوضوا هذه الفكرة عن كل شيء تعرض لنا لا بد لنا الرجوع إلى الحكومة راه هذه هي العرقلة التي غدي تعرقل لنا عملنا، لذلك الإخوان كلهم لا من المعارضة ولا من الأغلبية قالوا ما فيه الكفاية من تفسير باش يمكن لنا نصوتوا على هذه المادة وزيادة على هذا لاش جا التصويت؟ التصويت جا لرفع الخلاف من لي متيكونش الاتفاق بالإجماع، جاء التصويت جاء التصويت التي يحسم في هذا الموضوع فحنا دابا ما تفقنا على أن نديروا إجماع، بقي لنا نصوتوا وإلى كاية شي أغلبية ديال الحكومة ومشيت معها هذا شغلهم، أما هنا ما عندنا علاش ننتظروا لا للغد ولا بعد غدا وكما قلت لكم قبيل، راه عندنا مشاكل كثيرة للقدام وعندنا واحد العدد المشاريع وعندنا ما نخدموا دابا خصنا نصوتوا، والحل هو هذا. وشكرا.

#### \* السيد الرئيس :

شكرا، الكلمة للمستشار السيد العسولي،

#### \* المستشار السيد محمد العسولي :

السيد الرئيس،

السادة المستشارون،

تتبعت بإمعان فعلا جل المداخلات ديال السادة المستشارين، التي فيها واحد النوع ديال التعارض فيما يخص اليومية ديال الأسئلة الشفهية والرغبة أكيدة ديال السادة المستشارين على أساس اعتماد يوم الثلاثاء، أنا مع احتراماتي وبإسم الإخوان كذلك لما جاءت به اللجنة وانسجاما مع الطرح التي جا به الاخ أزريع التي تقول أن هذا

اللي فادونا كثير إن حتى الإفادة ديال السيد عبد الحق التازي أنا جعلتني نزيد قناعة على أن عمل اللجنة كان عمل صائب وعمل موفق وكانت القرارات ديالها قرارات تتنسجم مع جميع الناس التي عندهم مستوى من التفكير ومستوى من بعد النظر لذلك الاختيار ديال السيد عبد الحق التازي والناس التي كانوا تيمشيو في هذا الاتجاه تعتقد أنه الدفاع عنه من طرف السيد عبد الحق التازي ومن الناس التي من الفئة ديال السيد عبد الحق التازي، ومن الناس التي يقولوا على أنهم من الأغلبية ديال الحكومة هو خصوا يكون دفاع من قناعة أولا يكون دفاع من مصلحة المجلس، من مصلحة سير المجلس من المصلحة التي غدي تجعل من مجلس المستشارين التي هو مميز كونه مجلس ديال رجال الأعمال ورجال الخدمات ورجال يعني قطاعيين التي عندهم أولا القناعة بالعمل وبالإنتاج وبالنتيجة مشي بالتبعية ولا بذاك الدوام ديال الحوارات وما ينتج عن الحوارات لذلك أنا كنتلمس من السيد عبد الحق التازي ومن الناس التي كانوا في الموقف ديال السيد عبد الحق التازي ومن الناس التي قنعونا بالرأي ديالهم فيما يتعلق على أن العمل ديال اللجنة كان عمل بالمستوى ديال الناس التي فيها زانوا زكاوا هذا العمل وزانوا زكاوا ذلك المستوى الرفيع، تلتلمس على أنهم يكون عندهم الرأي الشخصي ويكون التصويت ديالهم مع القناعة التي اعطونا باش هنا أنا شخصيا التي متقولوش على أنني لحد الساعة أنا كنتكلم بكل صراحة لا أحس ولا أنتمي لأي فريق من الناحية العملية فالفريق التي اقتنعت به هو فريق القناعة والرأي فلذلك أنا تلتلمس من السيد عبد الحق التازي ومن غير السيد عبد الحق التازي، الناس التي اخنوا الرأي يعاود ياخذوا الكلمة ويعطيونا نفس القناعة التي اعطونا في الأول ونكونوا بذلك تتمثلوا رجال الأعمال ورجال الخدمات والرجال القطاعيين التي دائما تبحكموا التقنية وتبحكموا الواقعية وشكرا السيد الرئيس.

#### \* السيد الرئيس : محمد حلال السعيد :

شكرا السيد المستشار،

إذا سمحت لنتهي هذه المناقشة، لا أريد أن أرجع بكم إلى الوراء، لننتقل من اللحظة التي توقفت الجلسة، توقفت الجلسة بعد أن برز شبه إجماع قلتها ولا زلت أكررها شبه إجماع لا استبعاد يوم الخميس واعتماد يوم الثلاثاء، شبه إجماع، توقفت الجلسة للتشاور وأنا بنوري حاولت أن أقوم باستشارة مع الحكومة الموقرة وبلغت بكل أمانة هذا الإجماع أو شبه إجماع لأن المجلس يرغب ويلج على ضرورة اعتماد يوم الثلاثاء ابتداء من الساعة الرابعة للأسئلة الشفهية بلغت هذا ولكن أقول بكل أمانة أن هذه الاستشارة لم تكتمل بعد، أقولها بكل أمانة يعني الظروف جعلت أنه الحكومة وهي طرف في هذا الحوار لم تتخذ الأسئلة الشفهية بطبيعة الحال هذا شأن المجلس، الحكومة غير متواجدة ولم نطلب منها أن تحضر لأن القانون الداخلي هذا شأن المجلس، والمجلس سيد قانونه الداخلي كما يقول الفقهاء، الفقهاء،

## \* السيد المستشار، عمر بومقص :

أول تدخل كنت كنتمني السادة الأعضاء يكونوا استوعبوا التدخل ديالي أنا هنا لا أذاع عن الحكومة ولست تابعا ولا أريد أن يستفزني أحد، حنا لي قلت من الأول بغينا نخلقوا منذ البداية شروط ديال التعاون ما بين وبين المؤسسات اللي غادي نتعاملوا معها طيلة التجربة ديالنا، فالحكومة الموقرة سبق ليها عبرت على واحد الرغبة ديالها للسيد الرئيس، حنا عندنا الرغبة ديالنا كمجلس حسيننا بها جميع، والحكومة بدون شك غادي تكون عرفت بدون شك هذا النقاش اللي غادي يوصلها والسيد الرئيس بلغها، حنا قلنا باش ما نبداوش في واحد الجو ديال التوتر نعطيوها هذه الفرصة للسيد الرئيس باش يبلغ هذه الرغبات باش حتى القرار ديال الثلاثاء إلى خرجنا به غدا الصباح يكون في إطار ديال هذا الجو اللي بغيناها جميع ماشي باش غدي نجيو ونقتنعوا بشي حاجة ولكن خليوا للسيد الرئيس الفرصة باش يبلغ هذا الإجماع يمكن نقول إجماع ديال المجلس باش يكون فعلا تراضي لأنه أساسي بالنسبة للمستقبل ديال التعاون ديالنا ما بيننا وبين الحكومة لخدمة المصلحة العامة وشكرا.

## \* السيد الرئيس :

شكرا السيد المستشار،

## \* السيد المستشار، سعيد التلاوي :

شكرا السيد الرئيس،

في إطار نقطة نظام السيد الرئيس، كنظن وكنعتقد أنه هذه السادسة و خمسة وعشرون دقيقة، وعندكم التزام في السادسة و ثلاثين دقيقة، السيد الرئيس، الله يخليكم بقات ليكم خمس دقائق السيد الرئيس كنلتمس منكم كفريق اطبقوا ما هو دستوري، السيد الرئيس، مروا لعملية التصويت وبدون ديماغوجية السيد الرئيس .

## \* السيد الرئيس :

لا، بالفعل في تمام الساعة السادسة والنصف مرتبط بموعد مع وفد من البرلمان الأوربي يترأسه أحد الأصدقاء الكبار للمغرب وهو البروفسور : «كريسيون كابرون» اللي عندي معه فعلا موعد في السادسة والنصف وكان من المنتظر قبل ما نستقبلوا في المكتب إينور القاعة ونحن مجتمعون ياك، كايينة هذه المسألة وفي البداية كنت مقتنع أنه في حدود الساعة السادسة غدي توقف الجلسة ونستأنف غدا ربما شوي قبل في حدود الساعة التاسعة والنصف إذا استطعنا إنهاء العمل غدا فمرحبا فإلا سنجتمع صبيحة يوم الأربعاء، الأمانة العامة النهائية عن القانون الداخلي يعني أمامنا مجال واسع، القضية ديال التصويت هذا من حقمك شيء معقول بعد مناقشة مستفيضة ولكن مرة أخرى أرجوكم أن نترث إلى صبيحة يوم الغد لأن الإستشارة بدأت ويصعب...

غدي توقف أمامنا حجرة عشرة، كايين المطالب اللي طرحوا الإخوة أنا أؤيد الطرح ديالهم كذلك، الأخ عبد الله الشرقاوي، والأخ عبد الحق التازي والأخ كذلك رئيس الفريق الكنفدرالي حول تأجيل هذا الجانب لماذا ؟ التزامات متعددة لدى الحكومة، إعطاء واحد الهامش فعلا للرئاسة وكذلك أعضاء مكتب المجلس في جلسة وبتنسيق كذلك مع الحكومة هل بالإمكان فعلا القبول بيوم الثلاثاء باش متخرجش الحكومة من المجلس الحكومي مرهقة، غادي يقول واحد يمكن كندافعوا ولكن خصنا نتجولوا بواحد الروح ديال التعالي، بغينا الحكومة تكون جاهزة فعلا، حاضرة معنا، مستعدة للأجوبة ، كاملة في المرحلة اللي الكل كينتظر منها الكثير، كايين الآراء ديال الإخوان أنهم باغيين الجانب ديال السبق في المجال الإعلامي بالنسبة للغرفة الأولى نعم، أنا عندي اقتراح يمكن يشاطروني فيه الإخوان، هذا الهامش ديال الوقت، يمكن ناخذوا فيه حتى يوم الإثنين ندخلو حتى الإثنين في الحساب، واش بالإمكان حتى الإثنين لماذا؟ باش منبقاوش دائما مرتبطين بالمؤسسة لأن العديد من الإخوان لهم التزامات أخرى متعددة في مجال الجماعات وغيرها.....، معناه كايين مشاكل أخرى اللي كينتظر العديد، معناه خص العمل ديالنا يتسم بواحد الروح ديال الجدية بعيد كل البعد عن الخفية، ونتمناو أن العمل ديالنا مايبداش بهذا الطريقة للي فيها واحد الطريقة اللي شويوا كانشكوا أشياء يمكن تنعقو الأمور بون نتيجة، إذن هذا الهامش يبقى الرئاسة ديال المجلس مع أعضاء المكتب على أساس التشاور مع الحكومة الموقرة وأنداك ننتقلوا لمراحل أخرى وهذه المرحلة ما غاديش تعقدنا وماغاديش نوقفوا عندها دقائق والساعات الطوال وما غاديش تخرجنا كاملين ونتمناو أن الكل يساهم في هذا الجانب هذا، وشكرا السيد الرئيس.

## \* السيد الرئيس :

لا، الله يجازيكم نبقاوا في الموضوع، القضية مشي قضية سباق بين الغرفتين غير مطروحة، أبدا. لا سمحوا لي ما مطروحا بالمرّة ، الإشكالية وهو الخميس هل نضمن تواجد السادة المستشارين هذه هي الإشكالية المطروحة من فضلكم، من فضلكم غدي يكون التنافس شيء محمود بين الغرفتين ولكن هنا قضية السبق الإعلامي وهذه نتفالوا ما نخرجوش عن الموضوع، القضية غير واردة ما هو اليوم المناسب؟ أنا مقتنع بالثلاثاء شخصيا وحاولت نقنع الحكومة وبديت في الإستشارة معها ولهذا أطلب من المجلس ألا نصوت اليوم نخلوا حتى لغدا في الصباح الله يجازيكم تعاونوا معنا لا بلاتي، كايين قبل المستشار السيد عمر بومقص طلب الكلمة قبل، طلبها قبل، وراه كلها هذه نقط نظام، غدي نعطيك الكلمة ولكن طلبها قبل الله يجازيك، نقطة نظام ما يمكن ليهاش تحرم نائب من تناول الكلمة خصنا نكونوا أعراف..... غدي نعطيك الكلمة ولكن خلي المستشار السيد عمر بومقص يأخذ الكلمة.

عمل البرلمان وكذلك التشاور مع الحكومة في انعقاد جلسات ما هي تتعلق في آخر المطاف إلا ببرمجة أشغال الغرفتين وكذلك الحكومة، عملهما إذن راه متطلبش واحد الإجتهااد فكري أو قانوني لذا حتى اللجنة بنفسها أنا أعتقد انطلقت من اجتماع ديال الحكومة اللي كينعقد يوم الأربعاء هذا هو الإنطلاقة مناش انطلقت اللجنة اللي جابت لينا هذه المادة بهذا الشكل لهذا انطلقت من معطيات ربما متجاوزة لذا أنا أعتقد وفي نفس السياق وكما طلب السيد الرئيس على أساس يكون واحد النوع من التعاون ما بين الأجهزة أي ما بين الجهاز التشريعي والجهاز التنفيذي في برمجة أشغال الغرفتين وكذلك لتسهيل المأمورية على الحكومة للمثول أمام الغرفتين، أعتقد أنه لا بأس من أن تؤجل هذه النقضية للتشاور ما بين الغرفتين والحكومة من أجل تنظيم أيام الجلسات لأن هذه الفقرة بالضبط ما كتعلقش بفقرة اللي فيها اجتهااد قضائي أو الفاصلة أو الرجوع إلى الدستور أو كذا وكذا.... ما هو إلا مسألة ديال برنامج.

\* السيد الرئيس :

طيب، طيب، الكلمة للمستشار السيد عبد السلام السلوي والضيوف راه التحقوا بنا الله يجازيكم تعاونوا معنا.

\* السيد عبد السلام السلوي :

السيد الرئيس، الله يجازيكم، السيد الرئيس ... راه قلنا ما فيه الكفاية وقالوا الإخوان ما فيه الكفاية وقلنا اللي وراء السطور، الله يجازيك بخير القضية مشي قضية الثلاثاء أو الأربعاء أو الخميس الآن القضية قضية اعتبارية ولات يعني إلى هذا المجلس عندنا الإعتبار ديالوا فيما يتعلق بقراره وبصفة ديالوا والدور ديالوا كايين واحد شبه إجماع خص الرئاسة تخض به وإلى كان هذا المجلس ما عندوش هذه المميزات وهذه الصفة وغدي نكونوا عندنا من الآن عندنا واحد الصفة ديال التبعية لذلك غدي نقولوا من الآن مشي كيف قال السيد عبد الحق التازي نهار الخميس غدي تكون الجلسة خاوية غدي نقولوا أن الآن الفكر ديالنا والهوية ديالنا فيما يتعلق بالانتساب ديالنا لهذه الغرفة والنظرة ديالنا إليها غدي تفقد واحد العدد كثير من المميزات ديالها ولذلك نخليوا للغرفة المميزات ديالها ونخليوا للأغلبية القرار ديالها ونخليوا لها الإتجاه ديالها وناشوا الرئاسة تعمل التصويت وبذلك ما نكونوشاي تنعملوا واحد البداية اللي تبيان منها على أنه كايين شي حاجة مشي واضحة وشكرا.

شكرا السيد المستشار،

الكلمة للسيد المستشار عمر الجزولي :

\* السيد المستشار عمر الجزولي :

السيد الرئيس المحترم ، ت يظهر لي هذه غدي تكون سابقة خطيرة اللي كلنا نتشاوروا مع الحكومة في أمر هو تيهم المجلس بالدرجة الأولى وأنتم السيد الرئيس خصكم تعملوا على أننا تحافظوا على

الكلمة للسيد المستشار : محمد اجبيل ثم الإسم العزيز : عدنان بن عبدالله :

\* السيد المستشار محمد اجبيل :

شكرا سيادة الرئيس،

السيد الرئيس، كمنظن أن التدخل ديالي ما تفهمش بالطريقة اللي بغيت نبلغوا للسادة المستشارين، أنا ما كنفهمش واحد القضية السيد الرئيس كناقشوا الأسئلة الشفهية مع العلم أن المادة ٤٥ مكتهضرش نهائيا عن الأسئلة الشفهية أولا على الحكومة، كتهضر على اجتماعات ديال الفرق، فلا داعي ندخلوا شعبان مع رمضان، بكل صراحة السيد الرئيس راه حنا درنا كما تقول واحد المثل عروبي : «المنديبة كبيرة والميت فار» راه هذا الشيء اللي درنا حنا اليوم، الآن اتضحت أن القاعة كلها وجميع الفرق باغية نهار الثلاثاء يعني الآن السيد الرئيس ما تبقيش تكول لينا شبه إجماع كوليننا إجماع، فراه يمكن تخلي هذه النقطة حتى لغدا ولا السيماننا الجاية راه غادا تبقى هي هي وغدي نبقوا متبوعين بها متبوعين بها، فأنا كمنظن من السيد الرئيس، حان الوقت للمرور إلى عملية التصويت والآن التدخلات كلهم وراه شفتي السيد الرئيس كيصبوا في اتجاه واحد وهو التصويت والمصادقة على هذه المادة ٤٥ كما جاءت بها اللجنة وشكرا السيد الرئيس، شكرا.

\* السيد المستشار عدنان بن عبدالله :

هو غير في الإطار اللي تدخل فيه الأخ عمر بومقص نظرا لمصادقية المؤسسة ديال مجلس المستشارين والمكتب ديالها حنا مشي من موقف مع الحكومة أو ضد الحكومة، بما أن سبق للمكتب أن أخذ برأي الحكومة وأعطاهما اقتراح وطلبت منه يوم الخميس إن حنا في إطار المصادقية ديال هذه المؤسسة لأن التعليل ديالنا المصادقية ديال هذه المؤسسة بما أن التأجيل غدي يعطي النتيجة ديال يوم الثلاثاء إلى سمحتي راه نتكلم راه تنخليوا الإخوان يتكلموا لما يتكلموا بما أن حنا طلبنا يوم الثلاثاء غادي يتطلب ولكن بكيفية مرنة من طرف السيد الرئيس ولما تتم الاستشارة التصويت غادي يعطي اللي غادي هو يعطيه الآن إذن هذه كتخليها لواحد المسألة ديال التعامل ديالنا كما جاء به الأخ عمر بومقص مع المؤسسة الحكومية وشكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار،

الكلمة للسيد المستشار: لطفي ...

\* المستشار السيد لطفي ... :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين، في الحقيقة صراحة أنا كنتستغرب، أستغرب لما أعطي من أهمية لهذه المادة وهي في الحقيقة لا تتطلب أي اجتهااد فكري أو قانوني لتفسيرها أو توضيحها لأنها بالضرورة تتعلق ببرمجة

## (تصفيقات)

\* السيد الرئيس :

الكلمة للسيد رئيس اللجنة السيد محمد الجوهري.

\* السيد رئيس اللجنة محمد الجوهري :

السيد الرئيس في هذه المرة أتناول الكلمة ليس بصفتي رئيسا للجنة ولكن كمستشار، في الدول الديمقراطية يسمع كلام المعارضة، يسمع كلام المعارضة ويفسح المجال للمعارضة ويأخذ برأي المعارضة في أغلب الأمور التي على الأقل تضمن السير الجيد والعتاء الجيد للعمل المطلوب فأكثر من هذا أن الإخوان في الأغلبية وعلى رأسهم رئيس الفريق السيد عبد الحق التازي رئيس الفريق الاستقلالي صار في مسار اللجنة وفيما طرحته اللجنة وساندنا وساندناه والآن المعارضة كلها تطلب أن يسمع صوتها وتطلب أن يقع التصويت، كلتمسوا أن يقع التصويت ودون أي تأجيل وشكرا.

\* السيد الرئيس :

شكرا الإخوة، حل وسط، لا، لا اسمحو لي ويتجاوب تماما مع المسطرة التي نحن بصددنا ستبقى قضية يوم الثلاثاء، زوال يوم الثلاثاء معلقة إلى حين استكمال المشاورات مع الحكومة وسياتي الفصل أظن أول فصل يتعلق بالأسئلة الشفهية إلى ماخنتيش الذاكرة ربما الفصل 109 أما بالنسبة للمادة ٥٤ أقترح عليكم أن أعرضها على التصويت، تصويت المجلس كما جاءت بها اللجنة ولكن مرة أخرى قضية زوال الأسئلة الشفهية زوال يوم الثلاثاء، ولكن لا بد غانوصلوها غدا، لا بد من البث، أظن بأن هذا الاقتراح يتجاوب مع جميع المعطيات التدخلات وبإذنكم أعرض المادة ٥٤ على التصويت كما جاءت بها اللجنة.

- الموافقون على المادة ٥٤ كما جاءت بها اللجنة : 77

- المعارضون : لا أحد

- الممتنعون : لا أحد.

- الغير المشاركون في التصويت :

السيد رئيس اللجنة الغير المشاركون هل هي واردة.

من فضلكم .. إن صديق المجلس على المادة ٥٤ ب ٧٧ صوت،

الممتنعون : لا أحد

المعارضون : لا أحد

ومرة أخرى الله يجازيك مرة أخرى سواصل هذا المساء المشاورات لأن الجو بان والتوجه ديال المجلس بان، غدي نواصلوا المشاورات باش نجيوكم غدا في الصباح بحول الله بحل يرضي الجميع.

الإستقلالية ديال المجلس ديالنا ولهذا حنا متشبثين بهذا التصويت فورا باش يمكن نحسموا في هذه القضية بصفة نهائية وشكرا.

طيب، الكلمة للسيد المستشار محمد السلامي،

\* السيد المستشار محمد السلامي :

سيدي الرئيس،

زملائي المستشارين،

تدخلي في شبه نقطة نظام، من المعلوم أن المجلس في أول اجتماع له صوت بالإجماع على إعداد اللجنة من ٢٤ شخص ومستشار لإعداد هذا النظام الداخلي. هاته اللجنة قامت بما كلفت به وجاءت اليوم بمشروع متكامل وأستسمح إذا إذا قلت متكامل ولو أنني أحد أعضاء هاته اللجنة، جينا اليوم ونحن في البداية لا زالت أمامنا جل الفصول وأخذنا هذا الوقت الثمين في هذه النقطة بالذات، أعتقد إذا قررنا تأجيل هاته النقطة إلى وقت لاحق أو قررنا تأجيل التصويت لغدا أو ليوم آخر ستكون سابقة بالنسبة لجميع الفصول التي سنناقشها وهنا سيصبح عمل اللجنة من باب العبث وسنضيق أياما وأياما من أجل التصويت على هذا المشروع وسنرجع إلى ما أعيب على مجالس سابقة أن القانون الداخلي ظل رهن التصويت لمدة سنة وإذا مشينا بهذه العقلية هذه وبهذه المناقشة، هذا المشروع لن نصوت عليه لمدة سنة هذا هو تدخلي ولذلك أعتبر أن التصويت يكون توا، وشكرا.

\* السيد الأمين :

شكرا قبل إعطاء الكلمة للسيد رئيس اللجنة اسمحو لي بكلمة وجيزة تجاه الوفد الكريم، السيدات والسادة المستشارون، التحق بنا بالقاعة الكبرى وفي المكان المخصص للضيوف وقد صديق عن البرلمان الأوربي برئاسة السيد كريسيون كابرون رئيس مجموعة الصداقة : المغرب - البرلمان الأوربي، فباسمكم أرحب بهم بالسيد كريسيون كابرون والوفد المرافق له نرحب بهم في بلادنا متمنين لهم مقاما طيبا كما أعتنم المناسبة لأقدم لهم جزيل الشكر على مواقفهم النبيلة تجاه بلادنا، مواقف عبروا عنها في مختلف المناسبات فشكرا لهم مرة أخرى ومرحبا بهم.

(تصفيقات)

Je crois Monsieur le professeur que cette manifestation d'amitié se passe de tout commentaire. Il ne surprend personne compte tenu des positions que vous avez toujours adopté à l'égard de notre payé et contre tenu également de la grande amitié qui vous lient à sa majesté le Roi que Dieu le préserve.

اليوم الضروري مايمكن لها تكول العكس حنا متفهمينوا وكتشكروها أيضا على نفس الموقف وتتنمناوا أننا نمشيوا دائما في واحد النوع ديال التفاهم من أجل تحقيق الصالح العام. وشكرا.

\* السيد الرئيس :

شكرا،

بسرعة المستشارالسيد محمد الجوهري.

\* السيد المستشار محمد الجوهري :

شكرا السيد الرئيس، السادة المستشارون هو في الحقيقة إذا كان الأمر يحتاج إلى تفسير لأن ما نقدروش نخليوا هذه الفرصة تفوتنا حتى حنا، نشرحوا، نفسروا التصويت ديالنا أشنا هوا، التصويت ديالنا وطلبنا التصويت حالا هو الانسجام مع الموقف المبدئي منذ البداية وحنا كناقشوا في واحد الإطار معين فلا يمكن أننا نكونوا متناقضين وكتشكروا الرئاسة اللي قبلت التصويت وبطبيعة الحال المجلس هو سيد نفسه كما أننا كتشكروا الطرف الآخر على الموقف ديالوا باش الأمور تتمشى، شكرا.

\* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار، ... قلنا واحد من الأغلبية واحد من المعارضة.

الله يجازيك تفضل بسرعة عافاك. تفضل.

\* السيد المستشار سعيد التلاوي :

السيد الرئيس من فضلكم نحن هنا في هذا المجلس تتقاضى بالقانون وليس بالعبر ولهذا الموقف ديالنا كان موقف شجاع ومبدئي والسيد الرئيس كتتمسوا أن المحاضر تكون رهن إشارة الفرق السيد الرئيس لأنه لايعقل من أنه بعد نبغوا نحملوا المسؤولية للرئاسة وعلى أنه الرئاسة تلبس واحد المعطف كأنها كمتسؤول في مواجهة الحكومة هذا شيء غيروا رد السيد الرئيس وكتحتفظوا فيه وكتتمسوا باش يتسجل هذا التحفظ في المحضر السيد الرئيس، عمر الرئاسة ما كانت مسؤولة أمام الحكومة فيما يخص القانون الداخلي وهذا ما عمر كان سبق لندوة الرؤساء شار لهذا الشيء وحتى في المكتب السيد الرئيس، ولهذا السيد الرئيس المجلس خذا موقف ديالوا بناء على ملتس اللي تقدموا به أحزاب الحكومة حاليا وشكرا.

\* السيد الرئيس :

طيب شكرا،

أطلب منكم أن ننهي هذه المناقشة وتجنب تفسير التصويت لأنه غير وارد، حقيقة هذه المناقشة أخذت منا الوقت الكثير ولكن (دقيقة من فضلكم) هذا إن دل على شيء فإنما يدل على حيوية هذه المؤسسة

الكلمة للسيد المستشار أحمد القادري ثم السيد ابريكا الزروالي.

\* السيد المستشار أحمد القادري :

السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

لاحظتم أن فرق الأغلبية لم تصوت ولم تشارك في عملية التصويت وذلك للأسباب التالية : أولا لاقتناعها التام ولدفاعها المبدئي والثابت عن استقلال المؤسسات فنحن الذين نطالب دائما بمؤسسات ذات مصداقية ومؤسسات ذات سيادة ومجالس سيادة نفسها، ثانيا السيد الرئيس لم نشارك في التصويت لأنكم كرئيس المجلس تمثلون المجلس فتحتم حوارا مع الحكومة وهذا الحوار تم معكم بصفتمكم رئيسا المجلس وطبقا للنظام الداخلي الذي سنصوت عليه، طلبتم من المجلس عدم البث في هذه القضية إلى إنهاء المشاورات التي شرعتم فيها مع الجهاز الحكومي وهذه المبادرة اتخذتموها السيد الرئيس كرئيس للمجلس فاحتراما لهذا الحوار وإيماننا بالحوار لم نشارك بالتصويت كذلك السيد الرئيس عبرنا بكل شجاعة وبكل وضوح عن أننا نأمل في أن تكون أنوات العمل وفي مقدمتها النظام الداخلي أنوات فعالة من أجل إعطاء النظام الديمقراطي الذي يريده الشعب المغربي ويريده جلالة الملك نريده لن يكون في مستوى تطلعات الجميع وإلهذا لم نشارك في التصويت حتى لا نقطع باب الحوار الذي فتحتموه مع الحكومة ونؤكد من جديد السيد الرئيس على أننا نؤمن باستقلالية المجلس وندافع عن استقلالية المجلس وعن سيادة المجلس وهذا هو الذي جعلنا نتخذ موقف عدم المشاركة في هذا التصويت. وشكرا

\* السيد الرئيس :

شكرا، طلب السيد ابريكا الزروالي لان كونوا واضحين الاستشارة مع الحكومة تقتصر على نقطة واحدة وهي الحصنة ديال الأسئلة الشفهية صافي والشيء الآخر شغلنا والمادة ٥٤ طولنا فيها، مادخلناش الحكومة في المادة ٥٤، الله يجازيك بسرعة لأن الضيوف ينتظرون.

الكلمة للمستشارالسيد ابريكا الزروالي.

\* السيد المستشار ابريكا الزروالي :

السيد الرئيس،

حنا بغينا نشكروا الرئاسة اللي اهدت في الأخير إلى الحل المعقول هذه وحدة.

وثانيا حنا تنقدروا الموقف ديال الأغلبية ديال الحكومة من كونها أمتنعت عن التصويت لأنها مقتنعة في الحقيقة بأن يوم الثلاثاء هو

وقتنا، الحمد لله، راه بان هذا المجلس تيتوفر على واحد النخبة اللي في الحقيقة في واحد المستوى عال في الحوار فلهدا أطلب منكم أن نقتصر على هذه الحصّة ونلتقي بحول الله غدا في تمام الساعة التاسعة والنصف باش يمكن لنا نتقدموا أكثر وشكرا للجميع. ورفعت الجلسة.

وعلى كون جميع الأعضاء، جميع أعضاء مجلس المستشارين، حرصوا على إثبات وتدعيم وسيادة هذا المجلس ولكن في هذا المبادئ اللي كتجمعنا كلنا راه لابد من التعاون والرئاسة كما قلت في البداية هذا دورها، الرئاسة اللي هي رئاسة الجميع فهي رهن إشارة الجميع ستتعاون مع الحكومة ستتعاون مع الأغلبية وستتعاون مع المعارضة فالله يجازيكم هذه المناقشة راه حية، راه مفيدة، راه حنا ماضيعناش